الاتحاد الاشتراكي
Al Ittihad Al Ichtiraki

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

السبت - الأحد 13/12 أكتوبر 2024 الموافق 09/08 ربيع الثاني 1446 العدد 13.862

الثمن: 4 دراهم

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

عمر بنجلون - 1936 - 1975 شهيد صحافة الاتحاد الاشتراكي

جلالة الملك أمام البرلمان

خطاب النصر واليقظة

اعتراف فرنسا بمغربية الصحراء تطور إيجابي ينتصر للحق والشرعية، ويعترف بالحقوق التاريخية للمغرب

المزيد من التعبئة واليقظة، لمواصلة تعزيز موقف بلادنا، والتعريف بعدالة قضيتنا، والتصدي لمناورات الخصوم

كسر الخاطر

عبد الحميد جماهري
hamidjmahri@yahoo.fr

الناجون من هيروشيما وناكازاكي: ما أشبه غزة بيابان القنبلتين الذريتين!

... ومثل الشاعر درويش ، صدق وصف الناجينَ من القيامة...

في لحظة من اللحظات، كان يبدو أن منح جائزة نوبل للسلام، قد يكون طريقة في السخرية السوداء من لوحة العالم القاتمة. وبدا في كثير من الأحيان، وملايير البشر يتابعون نشرات الأخبار، أن الحديث عن نوبل وسط مشهد يطغى فيه الدم والخراب..والقتلة، قد يفسر بأنه استخفاف إن لم يكن تبخيسا لكل الذين يُقتلون يوميا، لاسيما في غزة وفي لبنان..

لكن اختيار اللجنة لمنظمة "نيهون هيدانكيو" اليابانية المناهضة للأسلحة النووية، جاء ليعطي الكلمة للناجين من القنبلتين الذريتين اللتين ألقيتا على هيروشيما وناغازاكي عام 1945. وفتح الطريق لأصحابها ليحكموا على العالم الحاضر، والشرق الأوسط بالضبط. جاء الحكم حاسما: الوضع في غزة يشبه الوضع في "اليابان قبل 80 عاما"، أي لحظة قصف المدينتين من طرف الولايات المتحدة في غشت 1945 . أعادت تصريحات الناجين من القنبلتين، التذكير بالأمر التنفيذي الذي أصدره الرئيس هاري ترومان، الذي يصنف بأنه أحد مجانين التاريخ الكبار، قامت الولايات المتحدة بإطلاق السلاح الذري »"الولد الصغير"« على مدينة هيروشيما (يوم الاثنين 6 غشت 1945). ثمّ تلاها إطلاق قنبلة »"الرجل البدين« "على مدينة ناجازاكي في التاسع من الشهر نفسه والسنة نفسها. وكانت هذه الهجمات هي الوحيدة التي تمّت باستخدام الأسلحة الذرية في تاريخ الحرب.

لكن تشبيه غزة باليابان تلك الفترة يعني أن الخراب والخسائر وعدد القتلى، قد يكون هو نفسه بدون سلاح نووي أو ذري. بل إن حجم ما نزل وينزل على غزة، ثم لبنان، يعادل قنابل ذرية عديدة.

لقد اعتادت الشخصيات أو المنظمات الحاصلة على "نوبل السلام" أن تقدم شهادتها الأخلاقية عن العالم وعن جدوى السلام نفسه، لهذا اعتبرت المنظمة أن غزة اليوم هي التوأم الراهن لليابان التي تلقت قنبلتين،اثنتين... مع فارق كبير للغاية وهو أن إسرائيل لم تكن في حاجة إلى القنابل الذرية أو مثيلاتها، كالهيدروجينية لكي تخلف خرابا مهولا ولا إنسانيا في غزة. في مساحة أقل بكثير من مساحة المدينتين المنكوبتين!

قبل شهادة الناجين من الدمار الياباني، كان الشاعر محمود درويش قد أقام التوازي التراجيدي بين هيروشيما وبيروت، في زمن ما قبل غزة.. قبل قيامة فلسطين الجديدة عندما تحدث في قصيدته مديح الظل العالي :

هيروشيما هيروشيما
وحدنا نُصغي إلى رعْد الحجارة؛ هيروشيما
وحدنا نُصغي لما في الروحِ من عبثٍ ومنٍ جدوى
وأمريكا على الأسوار تهدي كلَ طفلٍ لعبةً للموتِ عنقوديّةً
يا هيروشيما العاشقِ العربي أمريكا هي الطاعون والطاعونُ أمريكا
نعسنا، أيقظتنا الطائرات وصوتُ أمريكا
وأمريكا لأمريكا
وهذا الأفقِ إسمنتٌ لوحش الجوّ
نفتحُ علبةَ السردين تقصفُها المدَافعُ
نحتمي بستارةِ الشباك، تهتز البناية. تقفزُ الأبوابُ. أُمريكا
وراء الباب أمريكا

بقية ص: 04

منظمة النساء الاتحاديات في اليوم الوطني للمرأة المغربية

ضرورة إعمال مقاربة النوع الاجتماعي في مشاريع الحماية والدعم الاجتماعيين

المساواة الفعلية والإنصاف والمناصفة مداخل أساسية للدولة الاجتماعية

صفحة 02...

دورات أكتوبر ....يا للعار!

■ عبد السلام المساوي

عرت دورات أكتوبر الخاصة بالمصادقة على مشاريع الجماعات الترابية، على تدن خطير في مستوى النقاش داخل الجلسات المنعقدة، حيث عاين الجميع كيف تحولت جلسات إلى حلبات للملاكمة والسب والشتم والعنف، فضلا عن تصرفات غريبة ولا أخلاقية .... الخطير هو أن العديد من الأعضاء يعتبرون أن ما يحدث داخل جلسات الدورات، من جرائم يعاقب عليها القانون الجنائي، من عنف وسب وقذف وتهديد وتصرفات مشينة وتسفيه لدور الجماعة كمؤسسة دستورية، حقا مكتسبا وطريقة عادية لابتزاز الرؤساء وتهديدهم، لتحقيق أجندات ضيقة تتعلق باقتسام كعكة المال العام والصفقات وسندات الطلب والتدبير المفوض، وقضاء مآرب المقربين والأعيان والأشخاص الذين لهم مصالح تعميرية وغيرها مرتبطة بالجماعة.

إن مستوى التدخلات والنقاش داخل أي مجلس جماعي، يمنحك مؤشرات واضحة حول قدرة الجماعة على خلق التنمية والمساهمة في التشغيل، ومدى الاهتمام بالصالح العام، ومواكبة التوجيهات الملكية السامية، والحال أن المجالس الجماعية تحتضر وما يتسرب منها من تصرفات صبيانية لا يبشر بخير، ويستحيل معه تجويد خدمة الشأن العام، وإغراء الشباب بالانخراط في العملية الانتخابية.

لقد تحول المنصب السياسي إلى مرادف للاغتناء والمكاسب والمناصب والشبهات، فيما أصبح النقاش السياسي أقرب منه للحلْقة إلى أي شيء آخر ... سجلت جميع المؤسسات الرسمية، في تقارير لها، أن فئة واسعة من الشباب لا تمارس السياسة، لذلك فإن تمييع وتسفيه دور المجالس الجماعية وتحويل جلسات الدورات إلى ما يشبه عراك رأس الدرب والعربدة والسب والشتم والعنف والتهديد به، يزيد الطين بلة ويقضي على آمال المشاركة الشبابية في العملية السياسية لإعادة الحياة إليها، وتحريك مياه الفساد الراكدة، والسعي إلى تفعيل وتطوير دور المجالس، وفق القوانين التي تنظم المجال.

بقية ص: 04

www.alittihad.press.ma www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

منظمة النساء الاتحاديات في اليوم الوطني للمرأة المغربية

ضرورة إعمال مقاربة النوع الاجتماعي في مشاريع الحماية والدعم الاجتماعيين

المساواة الفعلية والإنصاف والمناصفة مداخل أساسية للدولة الاجتماعية

بمناسبة اليوم الوطني للمرأة المغربي، أصدرت منظمة النساء الاتحاديات بيان، تؤكد فيه على للأدوار الحيوية التي يقمن بها من أجل النهوض بالمجتمع وتعزيز الاقتصاد الوطني، وهي الجهود التي للأسف لا تلقى الاعتراف الكافي الذي يتناسب مع حجم تلك المساهمات.

تخلد نساء المغرب، جنبًا إلى جنب مع المنظمات النسائية والحقوقية والمدنية المعنية بالدفاع عن حقوق النساء، باليوم الوطني للمرأة المغربية، الذي أعلنه جلالة الملك، والذي يوافق العاشر من أكتوبر، وهو تاريخ يحمل رمزية عميقة مرتبطة بإصدار مدونة الأسرة في 10 أكتوبر 2003.

وبهذه المناسبة، تتقدم منظمة النساء الاتحاديات، بالتحية والتقدير لكل النساء المغربيات، تقديرًا للأدوار الحيوية التي يقمن بها من أجل النهوض بالمجتمع وتعزيز الاقتصاد الوطني، وهي الجهود التي للأسف لا تلقى الاعتراف الكافي الذي يتناسب مع حجم تلك المساهمات.

إن الاعتراف بأدوار النساء ومساهماتهن يجب أن يتجاوز الخطابات الاحتفالية والعبارات العامة، بل ينبغي ترْجمته عمليًا من خلال قوانين تعكس مبادئ الدستور، الذي يدعو إلى المساواة والإنصاف والمناصفة، وعبر سياسات عمومية خالية من أي أشكال التمييز القائم على النوع الاجتماعي.

وهنا نستحضر ما خلص إليه تقرير لجنة إعداد النموذج التنموي من نتائج، أكدت أن استمرار السياسات التمييزية ضد النساء، وخاصة في القطاعات الاجتماعية، ينعكس سلبًا على التنمية في بلادنا، داعيا إلى وضع سياسات تتماشى مع الأدوار التي تقوم بها النساء من أجل المجتمع والتنمية.

وقد كان من المتوقع أن يتبع هذا التقرير مجموعة من البرامج الاستعجالية لمعالجة الفجوة بين مساهمات النساء في النسيجين الاجتماعي والاقتصادي، وبين العوائد المادية والمعنوية التي يستحقنها، خصوصًا أن التقرير نال مصادقة جميع التوجهات الحزبية والنقابية والمدنية، واعتبر جزءًا من المرجعيات الأساسية التي استندت إليها الحكومة الحالية في برنامجها الحكومي.

لكن ما حدث هو واقع الحال خيب آمالنا، إذ لا تزال استفادة النساء من الخدمات الاجتماعية دون المأمول، ولم تطرأ أي تعديلات قانونية هامة تؤدي إلى تحقيق الإنصاف والمساواة الفعلية، كما سجلنا أن برامج الدعم الاجتماعي ومشاريع الحماية الاجتماعية الجديدة لم تأخذ

بعين الاعتبار التغيرات المجتمعية التي طالت مفهوم الأسرة، خصوصًا في ما يتعلق بمساهمات النساء.

وهنا تستحضر منظمة النساء الاتحاديات العديد من الحالات التي تواصلت معها عن كثب من خلال اللقاءات التواصلية والترافعية التي نظمتها عبر مختلف أنحاء البلاد، ومن بينها حالات: نساء يعيلن أو يهتممن بأشخاص في وضعية إعاقة (كالوالدين أو الأبناء أو الإخوة)، أمهات عازبات، زوجات سجناء يتحملن مسؤولية تربية الأبناء في غياب المعيل، وزوجات متخلى عنهن وعن أبنائهن دون وثائق رسمية (بسبب عدم توثيق الزواج أو تعنت الأزواج)، ونساء غادرن بيت الزوجية مع أطفالهن هربًا من العنف.

تظهر هذه الحالات، وغيرها كثير، عدم استفادتها من أي برامج اجتماعية، سواء المرتبطة بالدعم الاجتماعي المباشر أو بأنظمة الحماية الاجتماعية، خاصة أن النسبة الأكبر من هذه الحالات تعاني من الفقر والهشاشة، بالإضافة إلى الوصم الاجتماعي الذي يتجلى حتى عند دخولهن إلى الإدارات العمومية.

فيما تعاني نساء أخريات من تمييز مزدوج: الأول مرتبط بالنوع الاجتماعي، وهو ذو جذور ثقافية، والثاني مرتبط بالانتماء الطبقي، مما يجعله ذا طابع اجتماعي، مثل نساء الجبال والواحات، والعاملات الزراعيات، والنساء ضحايا الكوارث الطبيعية، والعاملات المنزليات، والسجينات، والمشتغلات في القطاع غير المهيكل، مما يثير سؤال «تأنيث الفقر» كقضية ملحة للمدافعات عن حقوق النساء.

وانطلاقًا من اختيارها الاجتماعي الديمقراطي ووعيها بأهمية التقاطعية التي تجمع بين السياسي والمدني والاجتماعي والطبقي والثقافي في تناول واقع المرأة، تعتبر منظمة النساء الاتحاديات أن مسار إدماج المرأة في التنمية وتمكين النساء اقتصاديًا لم يصل بعد إلى الطريق الصحيح. لذا، فإن إمكانية تحقيق الدولة الاجتماعية تبقى مؤجلة، ما دامت الحكومة والجهات التشريعية لم تعترف بعد بأن الإنصاف والمناصفة والمساواة الفعلية، كمبادئ دستورية، هي ضرورات أساسية للتقدم والحداثة والتنمية المستدامة.

طلبة الطب يصفون العرض الحكومي بـ «غير الكافي» ويرفضونه بنسبة تتجاوز الـ 80 %

وحيد مبارك

رفض طلبة الطب العرض الحكومي الذي قدمته وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار، والذي نقلته إليهم مؤسسة وسيط المملكة التي تقوم بدور الوساطة في هذا الملف، الذي يتضح في كل مرحلة على أنه يتجه نحو الباب المسدود أكثر فأكثر، عوض أن تظهر انفراجات تحيي الأمل في إمكانية طي صفحته في القريب العاجل.

وخلص التصويت الذي تم تنظيم عمليته على مدى يومين، بالاعتماد على استمارات موحدة وطنيا، وفقا لمصدر طلابي في تصريح لـ «الاتحاد الاشتراكي»، إلى إعلان طلبة الطب عن رفض المقترح الحكومي بنسبة 81.4 في المئة، الذين اعتبروه «غير كاف ولا يجيب عن تطلعات أطباء الغد في ما يخص النقاط العالّقة»، فضلا عن كونه، وفقا لنفس المصدر «عرف عدة تراجعات في ما يخص نقاط تم الاتفاق حولها سابقا». وأوضح المتحدث في تصريحه للجريدة بأن طلبة الطب وبخصوص الدخول الجامعي، « قد أيدوا فكرة الاستمرار في مسلسلهم النضالي بعده بنسبة 86.9 في المئة، وذلك في ظل استمرار عدم التجاوب مع النقاط العالقة».

وشدّد مصدر الجريدة على أن أطباء الغد يتشبثون بكون « كل النقاط العالقة هي على قدم المساواة والأهمية»، مبرزا بأنه تم تسجيل «تقدم طفيف لنقطتين تتعلقان برفض تقليص مدة التكوين من سبع إلى ست سنوات، وما يهمّ عودة الموقوفين

ومجالس الطلبة، على نقطة ظروف العودة وتدبير الامتحانات»، مضيفا بأن «هذا الموقف الطلابي يعبر عن القلق الكبير الذي يعيشونه والتخوف من مصير بات غامضا بالنسبة للجميع في ظل عدم وضوح من الوزارة الوصية ومن خلالها باقي المتدخلين، كما هو الحال بالنسبة لوزارة الصحة والحماية الاجتماعية، الأمر الذي يتطلب انخراطا حقيقيا يترجم حسن نيّة الجميع لأجل مصلحة التكوين الطبي في المغرب، وليس ما يتعلق بأفواج معيّنة فقط».

وفي سياق ذي صلة، وجّهت اللجنة الوطنية لطلبة الطب وطب الأسنان والصيدلة رسالة إلى وسيط المملكة، أكدت من خلالها أن «عرض وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار لا يجيب عن العديد من التساؤلات والنقاط التي يحملها الملف المطلبي»، مشددة على ما وصفته بـ «غياب مجموعة من التوضيحات بخصوص بعض من المحاور والنقط»، إلى جانب «غياب حوار مع وزارة الصحة والحماية الاجتماعية التي تعتبر قطاعا وصيا وفاعلا مباشرا في الملف»، بالإضافة إلى أنه «لم يتم التطرق إلى مجموعة من المكتسبات التي عبرت الوزارتين والحكومة عن قبولها سابقا»؟

وعبّرت اللجنة الوطنية من خلال مراسلتها لوسيط المملكة عن «رغبتها في تمديد الأجل الذي تم اعتماده كحد أقصى للوساطة من طرف الإدارة وذلك من أجل العمل على النقاط التي تم ذكرها». ولم يفت اللجنة توجيه شكرها لـ «الوسيط» على «المجهودات الجبارة التي يبذلها من أجل الوصول إلى تسوية في هذا الملف»، مؤكدة «انخرط الطلبة ومواصلتهم الانخراط بكل مسؤولية وجدية في مختلف محطات الوساطة»، داعية الحكومة لـ «التحلي بنفس الرغبة و التجاوب الجدي مع النقاط العالقة».

الجمعية الوطنية لأمهات وآباء طلبة المغرب بأوكرانيا تلتقي بسفير أوكرانيا ورئيس قسم المعادلة وهذه مخرجات الحوار

جلال كندالي

عقد يوم الجمعة 4 أكتوبر 2024 لقاء بين أعضاء جمعية أمهات وآباء طلبة المغرب بأوكرانيا والسفير الأوكراني بالمغرب في السفارة الأوكرانية، حيث تم مناقشة عدد من المشاكل التي يواجهها الطلبة المغاربة الذين يتابعون دراستهم في أوكرانيا.

وقد تطرق السفير إلى بعض المشاكل التي أثيرت في الاجتماع السابق، خاصة فيما يتعلق باجتياز امتحاني «كروك 1» و»كروك 2». وأوضح أن الردود التي تلقاها من المؤسسات الجامعية تشير إلى أن الطلبة لم يستجيبوا لعدة دعوات للمشاركة في هذه الامتحانات. وفيما يتعلق بلغة التدريس، أشار إلى أن القرار لم يُتخذ بعد، ولكنه أكد ضرورة احترام اللغة المنصوص عليها في عقد الدراسة.

وأشار السفير وفق الجمعية الوطنية لأمهات وآباء طلبة المغرب بأوكرانيا، إلى أنه أجرى عدة اتصالات مع الكليات، والتي عبّرت عن استعدادها للحوار، لكن المشكلة الرئيسية من وجهة نظره تكمن في ضعف التواصل بين الطلبة وإدارات المؤسسات الجامعية. وأوصى بضرورة أن تُرسل

نسخ من الرسائل التي توجهها الجمعية أو الطلبة إلى الجامعات إلى السفارة الأوكرانية في المغرب للمتابعة.

الجمعية بسطت المشاكل التي يعاني منها الطلبة، والمتمثلة في التشبث بلغة التدريس كما هو منصوص عليه في عقد الدراسة، صعوبة الحصول على الشهادات المدرسية وأرقام الحسابات البنكية لتسوية رسوم التسجيل، صعوبة الحصول على الوثائق الدراسية، وجود أخطاء كثيرة في الوثائق، وعند طلب تصحيحها يُطلب من الطلبة دفع مبالغ مالية إضافية، تمكين الطلبة من كافة الفرص لاجتياز امتحاني «كروك 1» و»كروك 2» دون حرمانهم من أي دورة، إعادة السماح للطلبة الذين انقطعوا عن دراستهم بسبب الحرب بالعودة إلى الجامعات الأوكرانية، منح الطلبة الوقت الكافي للتنقل والسفر لاجتياز امتحاني «كروك 1» و»كروك 2» بحد أدنى خمسة أيام نظرًا لبعد بعض مراكز الامتحانات عن أماكن إقامتهم.

وقد وعد السفير بطرح هذه المشاكل على الوزارة المختصة والمؤسسات الجامعية. كما طلب من الجمعية إخبار الطلبة وعائلاتهم بضرورة إرسال نسخة من أي شكوى موجهة للمؤسسات الجامعية إلى السفارة الأوكرانية لتسهيل المتابعة.

وقد أطلع السفير، أعضاء الجمعية على إحداث مؤسسة معترف بها من قبل الدولة الأوكرانية، مهمتها مواكبة وحل جميع المشاكل المتعلقة بالتسجيل والحصول على الوثائق، وذلك للحد من تدخل الوسطاء الذين يعكسون صورة سلبية عن الجامعات الأوكرانية.

وبناء على طلب الجمعية الوطنية لأمهات وآباء طلبة المغرب في أوكرانيا، استقبل رئيس قسم المعادلة، الأستاذ سعيد طلحة، بمعية أحد مساعديه، يوم 4 أكتوبر 2024 بعض أعضاء المكتب الوطني، عبد القادر اليوسفي، سعيد أوجطيطي، محمد أبطيو. تم خلال الاجتماع مناقشة وضعية معالجة ملفات طلبة طب الأسنان في أوكرانيا.

ووفق الجمعية، فقد أشار رئيسها عبد القادر اليوسفي، إلى اللقاء السابق الذي جمعه مع المدير المركزي، والتوصيات الصادرة عن ذلك اللقاء. كما أطلع رئيس قسم المعادلة على المستجدات الأخيرة المتعلقة بالملف، حيث أُبلغ بأن الاجتماع المنعقد بتاريخ 29 يوليو 2024 ناقش 248 ملفاً، وهو ما يمثل 22% من مجموع الملفات المقدمة، البالغ عددها 1162 ملفاً حتى نهاية عام 2023.

وقد وعد رئيس قسم المعادلة بأن معالجة جميع الملفات المتبقية ستنتهي بحلول نهاية العام. وطلب المكتب الوطني زيادة عدد الملفات المعروضة على اللجان، كما طمأن سعيد طلحة العائلات بأن الامتحان المخصص لطلبة طب الأسنان سيكون امتحاناً تقييمياً لمعرفة الطلبة وليس إقصائياً، ونصح الطلبة بضرورة الاستعداد للامتحان عن طريق متابعة الدروس التي تبث عن بعد، مؤكدا أن جميع الملفات قد أحيلت إلى كلية طب الأسنان. وبخصوص الطلبة الذين لن يوفقوا في الامتحان، أشار إلى وجود اقتراحات أخرى سيتم عرضها على اللجان العلمية، مؤكداً أن الوطن بحاجة إلى جميع أبنائه وبناته.

الوكالة الوطنية لإنعاش التشغيل والكفاءات تطلق النسخة الأولى من «يوم التشغيل »

أطلقت الوكالة الوطنية لإنعاش التشغيل والكفاءات (ANAPEC)، بالشراكة مع مؤسسة سوليتير، النسخة الأولى من فعالية «يوم التشغيل» في كلية الآداب والعلوم الإنسانية عين الشق بجامعة الحسن الثاني، حيث تأتي هذه المبادرة في إطار الجهود المشتركة لتعزيز فرص الإدماج المهني للشباب في سوق عمل يشهد تحولات كبيرة.

وترأست إيمان بلمعاطي، المديرة العامة للوكالة، هذه الفعالية تحت شعار «الإدماج المهني في صميم التزامنا»، وقد وفرت هذه الفعالية منصة للتواصل المباشر بين الشباب الباحثين عن العمل وأرباب العمل في قطاعات اقتصادية تتمتع بإمكانات توظيف كبيرة، بحضور عدد من الشركات الكبرى، مما خلق بيئة مواتية للإدماج المهني للشباب المغربي.

وفي انسجام مع التوجيهات الملكية، أكدت بلمعاطي على أهمية هذه الفعاليات في تقريب خدمات التشغيل من المواطنين وتعزيز فرص

تشغيل الشباب، وقالت «يوم التشغيل ليس مجرد فعالية للتشغيل ، بل هو خطوة استباقية وتقريبية تعكس التزامنا بمرافقة الشباب في مسارهم المهني.»

وتضمن برنامج هذه الفعالية جلسات تجارب ملهمة وموائد مستديرة أدارها خبراء في المجال المهني، حيث تم تناول مواضيع تتعلق بقابلية التشغيل والمهارات المطلوبة في سوق العمل الحالي، كما تم تقديم أورش تفاعلية لإعداد الشباب لمقابلات العمل وعمليات التشغيل، بالإضافة إلى جلسات تشغيل ومقابلات فردية أتاحت للمشاركين فرصة الالتقاء المباشر مع الشركات والمقاولات والتقدم للوظائف المتاحة.

وتجدر الإشارة إلى أن هذا الحدث هو انطلاقة لسلسلة من المبادرات المماثلة التي ستنظمها الوكالة عبر مختلف مناطق المملكة، بهدف تعزيز التواصل بين الشباب وعالم الشغل، وتسهيل إدماجهم في سوق العمل.

بسم الله الرحمان الرحيم «يا أيتها النفس المطمئنة، ارجعي إلى ربك راضية مرضية، فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».

صدق الله العظيم

بلبشير الزهرة في ذمة الله

لبت نداء ربها المشمولة بعفو الله السيدة بلبشير الزهرة ، وبهذه المناسبة الأليمة نتقدم باحر التعازي وأصدق المواساة الى كافة افراد عائلة بلبشير وعائلة جماهري ،لا سيما زهور ونعيمة وفاطمة والسي محمد راجين من العلي القدير ان يلهمهم الصبر والسلوان وأن يسكن الفقيدة فسيح الجنان وإنا لله وإنا اليه راجعون..

الاتحاد الاشتراكي
Al Ittihad Al Ichtiraki

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

جلالة الملك في افتتاح الدورة البرلمانية الحالية

اليوم ظهر الحق، والحمد لله، والحق يعلو ولا يعلى عليه، والقضايا العادلة تنتصر دائما

◆ لا يفوتنا هنا، أن نشيد بالجهود التي تبذلها الدبلوماسية الوطنية، ومختلف المؤسسات المعنية، وكل القوى الحية، وجميع المغاربة الأحرار، في الدفاع عن الحقوق المشروعة لوطنهم والتصدي لمناورات الأعداء

◆ يجب شرح أسس الموقف المغربي، للدول القليلة، التي ما زالت تسير ضد منطق الحق والتاريخ، والعمل على إقناعها، بالحجج والأدلة القانونية والسياسية والتاريخية والروحية، التي تؤكد شرعية مغربية الصحراء

المرحلة المقبلة تتطلب من الجميع، المزيد من التعبئة واليقظة، لمواصلة تعزيز موقف بلادنا، والتعريف بعدالة قضيتنا، والتصدي لمناورات الخصوم

تمكنا، والحمد لله، من كسب اعتراف دول وازنة، ودائمة العضوية في مجلس الأمن، كالولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا. كما نعتز أيضا بمواقف الدول العربية والإفريقية الشقيقة، التي تساند، بكل وضوح والتزام، الوحدة الترابية للمملكة، لاسيما تلك التي فتحت قنصليات لها في العيون والداخلة

نشكر كل الدول التي تتعامل اقتصاديا واستثماريا، مع الأقاليم الجنوبية للمملكة وتضع الصحراء في صلب المبادرات القارية الاستراتيجية، التي أطلقناها، كمشروع أنبوب الغاز المغرب- نيجيريا، ومبادرة الدول الإفريقية الأطلسية، إضافة إلى مبادرة تمكين دول الساحل من الولوج إلى المحيط الأطلسي

وجه جلالة الملك محمد السادس، الذي كان مرفوقا بولي العهد الأمير مولاي الحسن والأمير مولاي رشيد، مساء أمس الجمعة، خطابا ساميا إلى أعضاء البرلمان بمناسبة افتتاح الدورة الأولى من السنة التشريعية الرابعة من الولاية التشريعية الحادية عشرة. وفي ما يلي نص الخطاب الملكي:

«الحمد الله، والصلاة والسلام على مولانا رسول الله وآله وصحبه.

حضرات السيدات والسادة البرلمانيين المحترمين،

يسعدني أن أخاطبكم اليوم، في افتتاح هذه السنة التشريعية، ومن خلالكم مختلف الهيآت والمؤسسات والمواطنين، بخصوص التطورات الأخيرة لملف الصحراء المغربية، باعتبارها القضية الأولى لجميع المغاربة.

لقد قلت، منذ اعتلائي العرش، أننا سنمر في قضية وحدتنا الترابية، من مرحلة التدبير، إلى مرحلة التغيير، داخليا وخارجيا، وفي كل أبعاد هذا الملف.

ودعوت كذلك للانتقال من مقاربة رد الفعل، إلى أخذ المبادرة، والتحلي بالحزم والاستباقية.

وعلى هذا الأساس، عملنا لسنوات، بكل عزم وتأني، وبرؤية واضحة، واستعملنا كل الوسائل والإمكانات المتاحة، للتعريف بعدالة موقف بلادنا، وبحقوقنا التاريخية والمشروعة في صحرائنا، وذلك رغم سياق دولي صعب ومعقد.

واليوم ظهر الحق، والحمد الله؛ والحق يعلو ولا يعلى عليه، والقضايا العادلة تنتصر دائما.

قال تعالى: «وقل جاء الحق وزهق الباطل، إن الباطل كان زهوقا». صدق الله العظيم.

وها هي الجمهورية الفرنسية، تعترف بسيادة المملكة على كامل تراب الصحراء، وتدعم مبادرة الحكم الذاتي، في إطار الوحدة الترابية المغربية، كأساس وحيد لحل هذا النزاع الإقليمي المفتعل.

وبهذه المناسبة، أتقدم باسمي شخصيا، وباسم الشعب المغربي، بأصدق عبارات الشكر والامتنان، لفرنسا ولفخامة الرئيس إيمانويل ماكرون، على هذا الدعم الصريح لمغربية الصحراء.

إن هذا التطور الإيجابي، ينتصر للحق والشرعية، ويعترف بالحقوق التاريخية للمغرب، لاسيما أنه صدر عن دولة كبرى، عضو دائم بمجلس الأمن، وفاعل مؤثر في الساحة الدولية.

وذلك بالإضافة إلى أن فرنسا تعرف جيدا، حقيقة وخلفيات هذا النزاع الإقليمي.

كما أنه يأتي لدعم الجهود المبذولة، في إطار الأمم المتحدة، لإرساء أسس مسار سياسي، يفضي إلى حل نهائي لهذه القضية، في إطار السيادة المغربية.

حضرات السيدات والسادة البرلمانيين، يندرج هذا الموقف الفرنسي في إطار الدينامية الإيجابية، التي تعرفها مسألة الصحراء المغربية، والتي ترتكز على ترسيخ سيادة المغرب على ترابه، وعلى توسيع الدعم لمبادرة الحكم الذاتي.

وهكذا، فقد تمكنا، والحمد الله، من كسب اعتراف دول وازنة، ودائمة العضوية في مجلس الأمن، كالولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا.

كما نعتز أيضا بمواقف الدول العربية والإفريقية الشقيقة، التي تساند، بكل وضوح والتزام، الوحدة الترابية للمملكة، لاسيما تلك التي فتحت قنصليات لها في العيون والداخلة.

وبموازاة ذلك، تحظى مبادرة الحكم الذاتي، كأساس وحيد للتوصل إلى حل نهائي لهذا النزاع، في إطار سيادة المغرب، بدعم واسع من طرف عدد متزايد من الدول من مختلف جهات العالم.

ونذكر من بينها إسبانيا الصديقة، التي تعرف خبايا هذا الملف، بما يحمله موقفها من دلالات سياسية وتاريخية عميقة، إضافة إلى أغلبية دول الاتحاد الأوروبي.

ويطيب لنا أن نعبر لكل هؤلاء الأصدقاء والشركاء، عن بالغ تقديرنا لمواقفهم المناصرة لقضية المغرب الأولى.

كما نشكر أيضا، كل الدول التي تتعامل اقتصاديا واستثماريا، مع الأقاليم الجنوبية للمملكة، كجزء لا يتجزأ من التراب الوطني.

وهي بذلك تواكب مسار التنمية، الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، التي تشهدها الصحراء المغربية، وتعزز موقعها كمحور للتواصل والتبادل بين المغرب وعمقه الإفريقي.

كما تضعها في صلب المبادرات القارية الاستراتيجية، التي أطلقناها، كمشروع أنبوب الغاز المغرب- نيجيريا، ومبادرة الدول الإفريقية الأطلسية، إضافة إلى مبادرة تمكين دول الساحل من الولوج إلى المحيط الأطلسي.

حضرات السيدات والسادة البرلمانيين،

رغم كل ما تحقق، فإن المرحلة المقبلة تتطلب من الجميع، المزيد من التعبئة واليقظة، لمواصلة تعزيز موقف بلادنا، والتعريف بعدالة قضيتنا، والتصدي لمناورات الخصوم.

وفي هذا الإطار، يجب شرح أسس الموقف المغربي، للدول القليلة، التي ما زالت تسير ضد منطق الحق والتاريخ، والعمل على إقناعها، بالحجج والأدلة القانونية والسياسية والتاريخية والروحية، التي تؤكد شرعية مغربية الصحراء.

وهو ما يقتضي تضافر جهود كل المؤسسات والهيآت الوطنية، الرسمية والحزبية والمدنية، وتعزيز التنسيق بينها، بما يضفي النجاعة اللازمة على أدائها وتحركاتها.

ولا يخفى عليكم، معشر البرلمانيين، الدور الفاعل للدبلوماسية الحزبية والبرلمانية، في كسب المزيد من الاعتراف بمغربية الصحراء، وتوسيع الدعم لمبادرة الحكم الذاتي، كحل وحيد لهذا النزاع الإقليمي.

لذا، ندعو إلى المزيد من التنسيق بين مجلسي البرلمان بهذا الخصوص، ووضع هياكل داخلية ملائمة، بموارد بشرية مؤهلة، مع اعتماد معايير الكفاءة والاختصاص، في اختيار الوفود، سواء في اللقاءات الثنائية، أو في المحافل الجهوية والدولية.

حضرات السيدات والسادة البرلمانيين،

إن ما حققناه من مكاسب، على درب طي هذا الملف، وما تعرفه أقاليمنا الجنوبية من تنمية اقتصادية واجتماعية، كان بفضل تضامن جميع المغاربة، وتضافر جهودهم، في سبيل ترسيخ الوحدة الوطنية والترابية.

ولا يفوتنا هنا، أن نشيد بالجهود التي تبذلها الدبلوماسية الوطنية، ومختلف المؤسسات المعنية، وكل القوى الحية، وجميع المغاربة الأحرار، داخل الوطن وخارجه، في الدفاع عن الحقوق المشروعة لوطنهم، والتصدي لمناورات الأعداء.

كما نعبر عن شكرنا وتقديرنا، لأبنائنا في الصحراء، على ولائهم الدائم لوطنهم، وعلى تشبثهم بمقدساتهم الدينية والوطنية، وتضحياتهم في سبيل الوحدة الترابية للمملكة واستقرارها.

وفي الختام، نؤكد أن المغرب سيظل دائما حازما في موقفه، وفيا لنهج الانفتاح على محيطه المغاربي والجهوي، بما يساهم في تحقيق التنمية المشتركة، والأمن والاستقرار لشعوب المنطقة.

قال تعالى: «يا أيها الذين آمنوا إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم». صدق الله العظيم

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته».

المغرب سيظل دائما حازما في موقفه، وفيا لنهج الانفتاح على محيطه المغاربي والجهوي

الاتحاد الاشتراكي Al Ittihad Al Ichtiraki
السبت/الأحد 13/12 أكتوبر 2024 الموافق لـ 09/08 ربيع الثاني 1446 العدد 13.862
www.alittihad.press.ma www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

بوريطة ونظيره البوروندي يلتزمان بتطوير وتكثيف التعاون بين المغرب وبوروندي

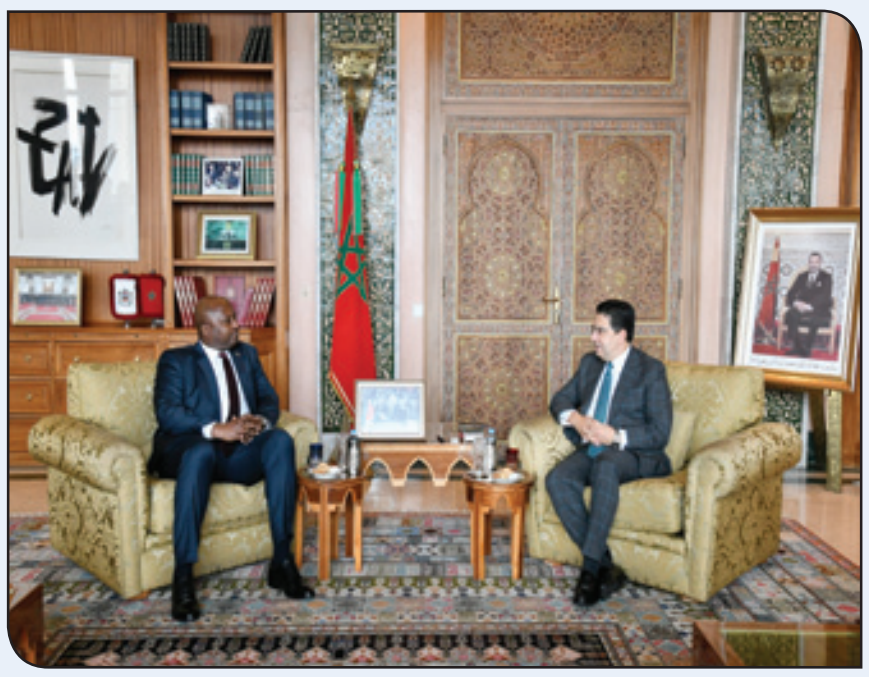

استقبل وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، الخميس بالرباط، السفير ألبيرت شينجيرو، وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإنمائي بجمهورية بوروندي.

وأشاد الوزيران، خلال مباحثاتهما، بالطابع النموذجي الذي تتميز به العلاقات بين المغرب وبوروندي، وأكدا التزامهما ببذل قصارى الجهود من أجل تطوير وتكثيف وتنويع التعاون بين البلدين في العديد من المجالات، طبقا للإرادة السياسية التي عبر عنها جلالة الملك محمد السادس، وفخامة الرئيس إيفاريست ندايشيميي.

وبهذه المناسبة، وقع الوزيران على، بيان مشترك، و اتفقا على التوقيع على خارطة الطريق 2025-2027 خلال الانعقاد المقبل للجنة المشتركة للتعاون ببوبورندي.

وخلال هذا اللقاء، أشاد السيد شينجيرو بريادة جلالة الملك محمد السادس، من أجل إفريقيا مزدهرة ومستقرة وكذا بالمبادرات الملكية لفائدة الدول الإفريقية المطلة على المحيط الأطلسي، في أفق جعل الفضاء الأطلسي الإفريقي إطارا جيواستراتيجيا لتعاون متضامن وفاعل ولتسهيل ولوج دول الساحل إلى المحيط الأطلسي من خلال ربطها بشبكات النقل والتواصل بمحيطها الإقليمي.

وجدد ألبرت شينجيرو التأكيد على الموقف الثابت لجمهورية بوروندي لفائدة الوحدة الترابية للمغرب وسيادته على كافة ترابه، بما في ذلك منطقة الصحراء. كما جدد التأكيد على دعم بلاده لمخطط الحكم الذاتي الذي قدمه المغرب، باعتباره الحل الوحيد الموثوق به والواقعي من أجل تسوية هذا النزاع الإقليمي.

وأشاد السيد شينجيرو بجهود الأمم المتحدة، كإطار حصري من أجل التوصل إلى تسوية واقعية وعملية ودائمة للنزاع حول الصحراء.

ونوه بوريطة، من جهته، بالدور الرئيسي الذي يضطلع به فخامة الرئيس إيفاريست ندايشيميي من أجل إرساء السلم والاستقرار في إفريقيا.

البنك الأوروبي للاستثمار يخصص 500 مليون أورو لإعادة البناء والتأهيل لما بعد زلزال الحوز

وقعت كل من وزارة الاقتصاد والمالية والبنك الأوروبي للاستثمار، الخميس بالرباط، اتفاقا لتمويل برنامج إعادة البناء والتأهيل لما بعد زلزال الحوز، بمبلغ إجمالي قدره 500 مليون أورو.

ويشكل هذا الاتفاق، الذي وقعه بالأحرف الأولى الوزير المنتدب لدى وزيرة الاقتصاد والمالية المكلف بالميزانية، فوزي لقجع، ونائب رئيس البنك الأوروبي للاستثمار، لوانيس تساكيريس، بحضور وزير الصحة والحماية الاجتماعية، خالد آيت الطالب، ووزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، شكيب بنموسى، الدفعة الأولى من تمويل إجمالي قدره مليار أورو مخصص لدعم جهود إعادة بناء وتأهيل المناطق المتضررة من زلزال الحوز.

وبهذه المناسبة، أكد السيد لقجع أن هذه الشراكة المالية تندرج ضمن الجهود ذات الصلة بتعبئة الموارد اللازمة لإعادة تأهيل البنيات التحتية الأساسية والخدمات العمومية في المناطق المتضررة من الزلزال، موضحا أنه سيتم تنزيلها في مرحلتين على امتداد خمس سنوات.

وأضاف أن المرحلة الأولى تتمثل في التدخلات الخاصة بإعادة بناء البنيات التحتية الأساسية وتأهيل الطرق الرئيسية، بينما ستخصص المرحلة الثانية لمواكبة الحكومة المغربية في جهودها الرامية للتأهيل الشامل بغرض إرساء نموذج للتنمية المجالية والسوسيو -اقتصادية مندمج ومتوازن في المنطقة. ومن جانبه، أشار السيد تساكيريس، الذي يقوم بزيارة رسمية إلى المغرب في إطار تعزيز الشراكة القائمة بين البنك الأوروبي للاستثمار والمملكة، إلى أن هذا التمويل «لن يمكن فقط من استعادة الخدمات الحيوية في المناطق الأكثر تضررا، بل سيساعد أيضا في إعادة إنجاز بنيات تحتية حديثة، صامدة ومحترمة للبيئة».

وأضاف: «غايتنا هي أن يتمكن سكان المناطق المتضررة من استعادة ظروف حياة كريمة باستفادتهم، على الخصوص، من مدارس، وطرق ومستشفيات حديثة تستجيب لأفضل المعايير الدولية»، مسجلا أن هذا المشروع يتلاءم مع أولويات المناخ بالنسبة للبنك الأوروبي للاستثمار وأهداف التنمية المستدامة.

ومن جهته، أبرز السيد بنموسى أن هذا المشروع يتغي تحسين ظروف عيش ساكنة المناطق المتضررة من خلال إعادة توفير الخدمات العمومية وتحفيز الانتعاش الاقتصادي، وكذا إعادة بناء وتحديث البنيات التحتية الحيوية على غرار المدارس، والمستشفيات والطرق التي لحق بها الضرر جراء الزلزال».

وأضاف أنه يهدف أيضا إلى تعزيز صمود المناطق المتضررة، من خلال بنيات تحتية مستدامة ومقاومة لآثار التغيرات المناخية وفقا لأولويات الشراكة الخضراء بين المغرب والاتحاد الأوروبي.

ومن شأن هذا المشروع المساهمة في إعادة إنجاز بنيات تحتية أكثر مقاومة ونجاعة وبلوغ أهداف التنمية المستدامة، ولاسيما التعليم الجيد (الهدف 4)، والصحة الجيدة والرفاه (الهدف 3)، والعمل المناخي (الهدف 13).

مقدمو ملتمس بالأمم المتحدة يعتبرون مخطط الحكم الذاتي الإطار «الوحيد والأوحد» من أجل حل نهائي لقضية الصحراء

أكد مقدمو ملتمس دوليون، يوم الخميس بنيويورك، أن مخطط الحكم الذاتي، الذي قدمه المغرب في 2007، يعد الإطار «الوحيد والأوحد» من أجل التوصل إلى تسوية نهائية لقضية الصحراء.

وخلال اجتماع للجنة الرابعة للجمعية العامة للأمم المتحدة، أكد الخبير السياسي الفرنسي، كريستوف بوتان، أن المبادرة المغربية تعد «السبيل الملائم الوحيد والأوحد من أجل وضع حد» لهذا النزاع الإقليمي، مذكرا بقرار فرنسا الداعم لسيادة المغرب على صحرائه.

وأبرز أن المقاربة الفرنسية تتماشى مع القانون الدولي وتحترم مبادئ السيادة الوطنية والوحدة الترابية التي يكرسها ميثاق الأمم المتحدة.

وسجل أنه «على غرار القرار الأمريكي الصادر في 10 دجنبر 2020 الذي يكرس مغربية الصحراء، فإن القرار الفرنسي يصدر عن دولة عضو في مجموعة السبع وعضو دائم في مجلس الأمن الدولي، والتي دعمت المبادرة المغربية للحكم الذاتي منذ تقديمها في سنة 2007».

واعتبر أن بلاده اتخذت بذلك «خطوة تاريخية»، مؤكدا أن حاضر ومستقبل الصحراء يندرج في إطار السيادة المغربية، ومضيفا أن هذا الموقف «سيشجع دون شك» بلدانا أوروبية أخرى على الانضمام إلى التوافق الدولي العريض الذي ما فتئ يتعزز.

من جانب آخر، دعا الجزائر، الطرف الرئيسي في هذا النزاع الإقليمي، إلى الانضمام إلى طاولة المفاوضات بغية إنهاء هذا النزاع المفتعل، والعمل من أجل بناء مغرب عربي موحد.

من جهته، أكد المحامي الفرنسي، أوبير سبيان، أن مخطط الحكم الذاتي، الذي تسانده «غالبية كبرى» من الدول، من بينها فرنسا، يشكل «الأساس الوحيد والأوحد» من أجل تسوية قضية الصحراء.

وقال إن «الواقع يثبت ذلك، في مدينتي العيون والداخلة، مع افتتاح 32 قنصلية عامة، من أربع قارات»، لافتا إلى أن بلاده «اجتازت خطوة الوضوح بانضمامها إلى الدينامية الدولية للدعم المكثف الذي يحظى به المغرب».

في السياق ذاته، ذكرت الخبيرة الأمريكية، كايتلين ريب، بموقف الولايات المتحدة الداعم لسيادة المغرب الكاملة والتامة على صحرائه، مسجلة أن مخطط الحكم الذاتي يشكل «الأساس الوحيد من أجل حل عادل ودائم لهذا النزاع الإقليمي».

وقالت السيدة ريب، وهي أيضا رئيسة منظمة «موندو إنترناسيونالي» غير الحكومية، إن هذه المبادرة تتيح لساكنة الأقاليم الجنوبية تدبير شؤونها الخاصة بطريقة ديمقراطية، من خلال هيئات تشريعية وتنفيذية وقضائية تتمتع باختصاصات حصرية.

من جانبها، أشارت الأستاذة الإثيوبية، سركالم كاسا، إلى أن مخطط الحكم الذاتي يعد «أفضل خيار ممكن» يوفر آفاقا واعدة في المنطقة وخارجها.

بدورهما، أبرزت المحامية الإسبانية ماريا غيلين ورئيس جمعية التعاون الكناري-المغربي، رافاييل إسبارزا ماشين، الجدية والمصداقية التي تتسم بها المبادرة المغربية، مبرزين أن هذه المقاربة الحصيفة تعد ثمرة مشاورات واسعة النطاق انخرطت فيها كافة الأطراف المعنية والقوى الحية للمجتمع.

وبالنسبة لمقدمي ملتمسات دوليين آخرين، من قبيل المؤرخ وعضو البرلمان النمساوي، هيرالد تورش، فإن مخطط الحكم الذاتي يمثل «فرصة من أجل السلام» والسبيل «الأكثر واقعية» نحو تحقيق الازدهار في المنطقة المغاربية والساحل على حد سواء.

برلين تجدد التأكيد على «الأهمية الكبرى» التي توليها للشراكة بين الاتحاد الأوروبي والمغرب

جددت ألمانيا التأكيد على «الأهمية الكبرى» التي توليها للشراكة الاستراتيجية ومتعددة الأبعاد والمتميزة التي تربط المغرب بالاتحاد الأوروبي، عقب قرار محكمة العدل الأوروبية بشأن اتفاقيتي الصيد والفلاحة بين الاتحاد الأوروبي والمغرب.

وأشار الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الألمانية، في بيان صحفي، إلى أن العلاقات بين الاتحاد الأوروبي والمغرب، الواسعة النطاق والطويلة الأمد، من المنتظر أن تتعمق أكثر، مذكرا في هذا السياق بالتصريح المشترك الصادر عن رئيسة المفوضية الأوروبية، أورسولا فون دير لاين، والممثل السامي للاتحاد الأوروبي، جوزيب بوريل، بخصوص قرار محكمة العدل الأوروبية.

وعقب صدور قرار محكمة العدل الأوروبية، جددت رئيسة المفوضية الأوروبية، أورسولا فون دير لاين، والممثل السامي للاتحاد الأوروبي، جوزيب بوريل، في تصريح مشترك، التزام الاتحاد الأوروبي لفائدة الحفاظ أكثر على علاقاته الوثيقة مع المغرب وتعزيزها في كافة المجالات انسجاما مع مبدأ «العقد شريعة المتعاقدين».

وجدد هذا التصريح المشترك، وهو فعل نادر يؤكد أهمية المغرب، ويجسد أهمية الشراكة التي تربط الاتحاد الأوروبي مع المملكة، التأكيد على «القيمة الكبرى» التي يوليها الاتحاد الأوروبي لشراكته الاستراتيجية مع المغرب، التي تبقى واسعة وعميقة منذ أمد بعيد».

وأشارت وزارة الخارجية الألمانية الاتحادية، التي أخذت علما بقرار محكمة العدل الأوروبية، أيضا إلى تعزيز العلاقات بين برلين والرباط بفضل الحوار الاستراتيجي الذي يجري على مستوى وزراء خارجية البلدين.

كسر الخاطر

الناجون من هيروشيما وناكازاكي: ما أشبه غزة بِيابان القنبلتين الذريتين !

عبد الحميد جماهري

(تابع ص 1)

ونمشي في الشوارع باحثين عن السلامة،
من سيدفننا إذا متنا؟
عرايا نحن، لا أُفقٌ يُغَطينا ولا قبرٌ يوارينا

لقد. تم اختيار المنظمة اليابانية وتكريمها «لجهودها المبذولة من أجل عالم خال من الأسلحة النووية، ولإثباتها، عبر شهادات، أن الأسلحة النووية يجب ألا تستخدم مجددا بتاتا»، لكن الناجين من قنابل هيروشيما لم يقفوا طويلا عند التسمية، بل انتبها إلى ما خلفته هاته القنابل من خراب ودمار، بشريا وعمرانيا..ما زال مسجلا في هواء الكرة الأرضية وفي تقاسيم شعب اليابان..

ومن المفارقات غير المسلية أن الأسماء التي تم تداولها، لها علاقة، بهذا القدر أو ذاك بفلسطين وغزة تحديدا،ومنها محكمة العدل الدولية أو الأونروا أو الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش بصفتهم المرشحين الأوفر حظا للفوز، لكن الذين دافعوا عن هاته الأسماء سرعان ما انتبهوا إلى المعارضة التي ترفعها إسرائيل في وجهها!!

فقد تم استهداف وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) منذ بداية الحرب وبعدها..

واعتبرت غوتيريس شخصا غير مرغوب فيه..ومحكمة العدل الدولية عدوا قانونيا لأحكامها في القضية المرفوعة ضد حكومة نتانياهو..

نوبل لهذا العام تذكرنا بما مضى منذ ثلاثين عاما أيضا، عندما كان السلام مازال ممكنا بين الفلسطينيين والإسرائيليين، يوم نالها ياسر عرفات وإسحق رابين وشيمون بيريز قبل ثلاثين عاما...

ويومها كتبت لجنة نوبل النرويجية، لقد « قدم السادة عرفات وبيريز ورابين مساهمة كبيرة في عملية يمكن من خلالها أن يحل السلام والتعاون محل الحرب والكراهية»...

كان حلما من خيال فهوى :مات عرفات شهيدا مسموما وقتل رابين من طرف.. شاب يهودي متطرف ينتمي الى تيار يمثله اليوم في حكومة نتانياهو، الوزير بن عفير اليميني المتطرف!

(تابع ص 1)

دورات أكتوبر ....ياللعار !!!

عبد السلام المساوي

حينما توجه أكثر من 50 في المائة نحو صناديق الاقتراع للتعبير عن إرادتهم واختيار ممثليهم المحليين ، فإنهم كانوا يفعلون ذلك لقطع الطريق أمام العدمية وخصوم الوطن ، لكن كانوا يفعلون ذلك أيضا لسد النوافذ أمام الأميين وسماسرة الانتخابات والوجوه القديمة المستهلكة المفسدة المتابعة في قضايا المال العام .لكن الصورة كانت صادمة حينما وجد المواطن على رأس جماعته أو إقليمه أو جهته، وجوها مثقلة بالمتابعات القضائية بسبب تدبيرها الترابي السابق .

وهكذا أصبحنا أمام مجالس ترابية لا تستحق الاحترام ، ولا تعكس توجهات الإرادة الشعبية ، ولا يتوفر فيها أي مظهر من مظاهر الكفاءة .

لقد قطع المغرب أشواطا في إرساء نموذجه الديمقراطي ، وجعل من الانتخابات والتمثيل الوطني والمحلي والجهوي ، أسمى درجات خدمة المواطنين والدفاع عن مصالحهم وإيجاد حلول لقضاياهم في الصحة والتعليم والشغل والقضاء والترفيه والبنيات التحتية ، وهو غير مستعد للتقهقر إلى الوراء من أجل شرذمة من المنتفعين، مكانُها السجن ....

لقد تحول الحصول على صفة مستشار جماعي أو إقليمي أو جهوي لدى البعض إلى استثمار يدر أرباحا طائلة دون سند مشروع ، ويكفي الرجوع قليلا للنبش في صفقات إدخال بعض المناطق للمجال الحضري وصفقات التجهيز والتعمير والدراسات ، لنقف على حجم الإثراء غير المشروع لبعض الرؤساء بسبب قربهم الوثيق مع الصفقات المحلية والمقاولين ، ولا أدل من ذلك نقطة من بحر المتابعين أمام المحاكم بسبب تضارب مصالحهم .

والحقيقة التي يعلمها العادي والبادي أن هناك خلطا متعمدا لدى المنتخبين المحليين بين تضارب المصالح وتمثيل المصالح ، فهم يتقاعسون عن ممارسة المفهوم الأول لأنه مرتبط بتمثيل المصالح العامة، وببذل المجهود والوقت، بينما يجتهدون بل يبرعون في الدفاع عن مصالحهم الذاتية والشخصية بطرق مفضوحة .

وما لم يقف الولاة والعمال وقفة صارمة تجاه الاعتداء على المال العام وحمايته من تضارب المصالح ، فإن النزيف سيستمر وسيحول المنتخبون المال للجمعيات التي تخدم مصالحهم الانتخابية ، وسيسمحون بتفويت صفقات كبرى مع من يتواطأون معهم في السر وتحت الطاولة . ببساطة لأن هناك آلاف الطرق للتحايل والالتفاف على القانون ، وكما يقال بقدر ما تكثر القوانين بقدر ما يزداد عدد اللصوص . فالمنتخب الصالح لا يحتاج إلى القوانين لتخبره كيف يتصرف بمسؤولية أمام مصالحه والمال العام ، أما المنتخب الفاسد فسيجد دائما طريقة ما للالتفاف على القوانين لتحقيق مصالحه .

الواقع أن الصرامة التي أبانت عنها الدولة في التصدي لعمليات الفساد والإثراء غير المشروع وتبييض أموال المخدرات في العقار والسياسة والرياضة ، ينبغي أن تسائل الأحزاب إياها أيضا في الحكومة والأغلبية والمجالس الجهوية والإقليمية والمحلية "إن تدبير شؤون المواطنين وخدمة مصالحهم مسؤولية وطنية ، وأمانة جسيمة ، لا تقبل التهاون والتأخير" ؛ضمن نص خطاب وجهه جلالة الملك محمد السادس إلى أعضاء البرلمان برسم افتتاح الدورة الأولى من الولاية التشريعية ، يوم الجمعة 14 اكتوبر 2016 . قال جلالته " مع كامل الأسف ، يلاحظ أن البعض يستغل التفويض الذي يمنحه له المواطن لتدبير الشأن العام في إعطاء الأسبقية لقضاء المصالح الشخصية والحزبية ، بدل خدمة المصلحة العامة ، وذلك لحسابات انتخابية ، وهم بذلك يتجاهلون أن المواطن هو الأهم في الانتخابات ، وليس المرشح أو الحزب ، ويتنكرون لقيم العمل السياسي النبيل ...فإذا كانوا لا يريدون القيام بعملهم ولا يهتمون بقضاء مصالح المواطنين ، سواء على الصعيد المحلي أو الجهوي ، وحتى الوطني ، فلماذا يتوجهون إذن إلى العمل السياسي ؟ (....) إن الالتزام الحزبي والسياسي الحقيقي يجب أن يضع المواطن فوق أي اعتبار ، ويقتضي الوفاء بالوعود التي تقدم له ، والتفاني في خدمته ، وجعلها فوق المصالح الحزبية والشخصية ..."

منصة «إبلاغ» المخصصة للتبليغ عن المحتويات الرقمية غير المشروعة على الأنترنيت

عبد الحق الريحاني

أعلنت المديرية العامة للأمن الوطني أن المنصة الرقمية التفاعلية «إبلاغ» ، المخصصة للتبليغ الفوري عن المحتويات الرقمية غير المشروعة على شبكة الأنترنت، قد عالجت خلال الثلاثة أشهر الأولى منذ إطلاقها بداية شهر يونيو من السنة الجارية، ما مجموعه 7083 إشعارا بشأن قضايا إجرامية مختلفة، تتمثل في مختلف الجرائم المرتبطة بالتكنولوجيات الحديثة والتحريض والإشادة بأعمال إرهابية، وانتهاك حقوق وحريات الأطفال القاصرين والتهديد بالمساس بالسلامة الجسدية للأشخاص والنصب والاحتيال والابتزاز.

وفي تحليل نوعي للتبليغات التي توصلت بها منصة «إبلاغ» ، فقد عالجت الفرقة التقنية للأمن الوطني ما مجموعه 6788 إشعارا بخصوص قضايا الجريمة المرتبطة بالتكنولوجيات الحديثة، 60 بالمائة من بين هذه الإشعارات تتعلق بقضايا النصب والاحتيال الرقمي و20 بالمائة بقضايا الابتزاز الجنسي، وعشرة بالمائة بقضايا السب والقذف وخمسة بالمائة بقضايا العنف والتهديد باستعمال العنف وخمسة بالمائة بقضايا تدخل في خانة باقي المحتويات الرقمية المتعلقة بالتحريض على ارتكاب جرائم ضد الأشخاص والاتجار في مواد ممنوعة عبر الأنترنيت والاستغلال الجنسي.

من الناحية المسطرية، باشرت الفرق التقنية المشرفة على منصة «إبلاغ» الخبرات والتشخيصات التقنية الضرورية على التبليغات المتوصل بها قبل أن تحيلها على مصالح الشرطة القضائية المختصة ترابيا، بغرض إشعار النيابة العامة وفتح الأبحاث القضائية اللازمة على ضوء تعليماتها.

وقد مكنت هذه الأبحاث المنجزة تحت إشراف مختلف النيابات العامة من تحديد هوية 82 شخصا يشتبه في تورطهم في قضايا تتضمن عناصر تأسيسية الجرائم وجنح يعاقب عليها القانون، تم تقديم 23 شخصا من بينهم أمام العدالة، في حين تم نشر وتعميم مذكرات بحث على الصعيد الوطني في مواجهة تسعة مشتبه فيهم، بينما لاتزال الأبحاث متواصلة بخصوص باقي المشتبه في ضلوعهم في هذه الأفعال الإجرامية.

أما في الجانب المرتبط بقضايا الإرهاب والتطرف، فقد توصلت منصة «إبلاغ» خلال نفس الفترة، بما مجموعه 295 إشعارا حول قضايا الإشادة والتحريض على ارتكاب أعمال إرهابية، من بينها 85 إشعارا حول أنشطة معلوماتية مرتبطة بالإشادة بنشاط تنظيم «داعش» الإرهابي، وهي الإشعارات التي تم التفاعل معها بالجدية المطلوبة من خلال فتح الأبحاث الضرورية بشأنها.

وفي معطيات إحصائية أخرى تؤشر على مستوى الثقة والتفاعل الإيجابي مع الخدمة التي تقدمها منصة «إبلاغ» الرقمية، فقد توصلت هذه المنصة التفاعلية خلال الثلاثة أشهر الأولى من إطلاقها بما مجموعه 4117 إشعارا تحمل الهوية الكاملة للمبلغين الذين اختاروا تسجيل تبليغاتهم مرفوقة بمعطياتهم الشخصية ، أي بنسبة تعادل أكثر من ثلثي مجموع الإشعارات المتوصل بها .

وتكريسا لهذه الثقة المتبادلة بين المبلغ ومنصة إبلاغ الرقمية، فقد تم تسجيل 564 إبلاغا من خارج التراب الوطني، من دول في أوروبا وآسيا والشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

وتراهن مصالح الأمن الوطني من خلال مواصلة التفاعل الآني والجدي مع التبليغات التي تتوصل بها المنصة الرقمية «إبلاغ» إلى تدعيم تعزيز الإحساس العام بالأمن، ورفع مستويات التفاعل بين المؤسسة الأمنية ومحيطها المجتمعي وكذا تطوير آليات عملية وناجعة لمكافحة الجرائم المرتبطة بالتكنولوجيات الحديثة، وذلك عبر إشراك المواطنين في تحقيق الأمن الرقمي وصيانة الأنترنيت كفضاء آمن وخال من التهديدات والسلوكيات الإجرامية.

يذكر أن مصالح الأمن الوطني كانت قد ارتكزت، خلال تطويرها المنصة «إبلاغ»، على منطلقات ومفاهيم أمنية ضرورية، من بينها الإنتاج المشترك للأمن الذي يجعل المواطن شريكا في توطيد الأمن في مفهومه الواسع، من خلال التبليغ عن كل التهديدات والمخاطر المحتملة، كما تجسد هذه المنصة كذلك واجب التحذير الذي يفرض على الجميع الإخطار والتبليغ عن كل الجرائم ومحاولات الجرائم التي تتهدد أمننا الجماعي.

من العاصمة

محمد الطالبي
talbipress@gmail.com
0662024779

حكومة « النعامة » مع الفساد

اختارت حكومة أخنوش، مجددا وعلى عادتها، سياسة الهروب إلى الأمام، إذ اختارت أن ترتدي قناع « النعامة « لتستطيع وضع رأسها تحت الرمال لعلها تتحلى ببعض الحياء أمام بشاعة تفشي الفساد والرشوة في كل القطاعات.

حكومة أخنوش لم يتمكن معها قناع « النعامة « من أن يصمد أمام قوة الأرقام والمعطيات التي جاء بها تقرير الهيئة الوطنية للنزاهة والوقاية من الرشوة ، والذي كشف عن ضعف التفاعل الحكومي مع توصياتها ومع دعم مبادئ الشفافية والنزاهة في كل القطاعات العمومية بالمغرب .

وسياسة « النعامة « أيضا، هي التي جعلت حكومة غير « الكفاءات» لم تعقد أي اجتماع للجنة الوطنية لمكافحة الفساد التي يفترض أن يرأسها رئيس الحكومة عزيز اخنوش، إذ من المفترض أن تجتمع هذه اللجنة مرة واحدة على الأقل في السنة. ولم تكتف حكومة « النعامة « بإقفال كل أبواب التواصل مع اللجنة الوطنية لمكافحة الفساد، بل الأكثر من ذلك كانت ترفض التجاوب مع كل المراسلات الواردة من اللجنة على الحكومة، ومنها طلبات اجتماع اللجنة وحضور رئيس الحكومة، واحترام القواعد القانونية المنظمة لهذه اللجنة .

وعلى غير عادة « النعامة « التي تختار وضع رأسها تحت الرمل، حكومة أخنوش، مرة أخرى لم يتملكها الحياء وهي ترفع صوتها غضبا وامتعاضا من المعطيات والأرقام الصادرة عن الهيئة الوطنية للنزاهة والوقاية من الرشوة، إذ وبكل علامات التنطع التي ترسمها تقاسيم وجه الوزير الناطق الرسمي باسم حكومة أخنوش، يقول الوزير المحامي «لا يمكن لأي طرف أن يدعي محاربة الفساد لوحده»، مضيفا أن الحكومة سجلت تصاعدا في المتابعات، وهي متابعات قضائية والقضاء مستقل لعلم الحكومة ! وليست إجراءاتها الحكومية هي سبب ارتفاع عدد المتابعات.

التقرير السنوي للهيئة الوطنية للنزاهة والوقاية من الرشوة ومحاربتها كشف أن 79 في المائة من المغاربة يعتبرون أن جهود الحكومة في محاربة الفساد داخل الإدارات العمومية «سيئة أو سيئة جدا»، وذلك في ظل استمرار تراجع المملكة على مستوى مؤشر مدركات الفساد منذ سنة 2018 لتصل إلى الرتبة 97 عالميا من أصل 180 دولة.

وأوضح التقرير أن المغرب بحصوله على درجة 38 من 100 في مؤشر مدركات الفساد برسم 2023، يكون قد تراجع بخمس 5 نقط خلال السنوات الخمس الأخيرة، مكرسا مسلسل التراجع في هذا المؤشر، والذي انطلق منذ 2018 حين حصل على نقطة 43 من 100، وانعكس هذا التراجع أيضا على ترتيب المغرب، حيث انتقل من الرتبة 73 ضمن 180 دولة سنة 2018 إلى الرتبة 97 ضمن 180 دولة سنة 2023، متراجعا بـ 24 رتبة خلال السنوات الخمس الأخيرة.

واعتبرت 68 في المائة من المقاولات المشمولة أن الفساد منتشر أو منتشر جدا في المغرب، وأن المجالات التي ينتشر فيهل أكثر هي مجالات الحصول على التراخيص، والمأذونيات والرخص الاستثنائية، والصفقات.

مواطنون بسلا تحت رحمة سائقي الطاكسيات الكبيرة و«الكورتية»

عبد المجيد النبسي

تعرف محطة الطاكسيات الكبيرة بكل من مدينتي سلا والرباط ،توترا حادا بين سائقي هذه الطاكسيات والمواطنين الراغبين في التنقل بين المدينتين.

هكذا، نجد في مدينة سلا بأن سائقي الطاكسيات الكبيرة، بالمحطة المتواجدة في طريق القنيطرة بالقرب من مجموعة من الأبناك، يختارون وجهتهم ضدا على رغبة المواطنين خاصة في فترة الصباح مع العلم أن من بينهم موظفين وطلبة.

وهكذا يرفض سائقو الطاكسيات الكبيرة في هذه المحطة، التوجه إلى مدينة الرباط ويفضلون الذهاب إلى حي السلام بسلا.وهناك من يرفض نقل المواطنين إلى منطقة»باب الخميس» بسلا ،ويفضل بدلها منطقة» ديار» من دون الاكتراث بالمعاناة التي يتسببون فيها للمواطنين الذين يضطرون إلى قطع المسافة بين منطقة» ديار» و» باب الخميس» مشيا على الأقدام ، مع العلم أنه قد يكون بينهم أحيانا مسنون ومرضى ومعاقون.

وفي المحطة القريبة من» ريضال» بمدينة الرباط ، يعيش المواطنون معاناة مزدوجة، منها الثابت ومنها المتحول.

ويجسد المعاناة الثابتة مجموعة من «الكورتية» حولوا المحطة إلى مكان للتحرش بالفتيات ولاحتساء الخمر أمام أعين الزبناء. وكل احتجاج يقابله هؤلاء،» الكورتية «/ «الفتوات « بالاعتداءات الجسدية ، أو السب بالكلام النابي.

ويتجلى المتحول من المعاناة في سائقي الطاكسيات الذين يفرضون على الزبناء وجهة «لقواس» بمدينة سلا ، ويرفضون التوجه إلى كل من حي اشماعو والأمل وسعيد حجي لأنهم يفكرون في ربح الوقت من خلال العودة بسرعة إلى محطة الانطلاق،وفي ذلك ربح مزدوج.

فرض الوجهة من طرف سائقي الطاكسيات يحتم على الزبناء الاصطفاف في طابورين طويلين: (طابور حي اشماعو وطابور سعيد حجي وحي الأمل) وقد يطول الانتظار إلى حلول الظلام .

هذا الوضع يستغله «الكورتية «جيدا فينادون على أصدقائهم الخطافة» الذين يفرضون سومة مرتفعة.

هذه الممارسات المنافية للقانون تفرض على رجال الأمن بكل من مدينة سلا والرباط، التدخل لحماية المواطنين من مزاجية سائقي الطاكسيات الكبيرة ، ومن السلوك العدواني « للكورتية» بمحطة الرباط.

سيدي قاسم: أشغال بناء سد كدية البرنة على مشارف الانتهاء

ع.الريحاني

تشارف أشغال بناء سد كدية البرنة بإقليم سيدي قاسم على الانتهاء بعد تسريع وتيرة الأشغال في الفترة الأخيرة.

ووفقًا للمعطيات المتوفرة، كشف مدير أشغال السد أن هذه المنشأة المائية ستبدأ في استقبال الحمولات المائية خلال الشهرين المقبلين، بعد استكمال بعض الأعمال النهائية.

كما نقلت منصة « الما ديالنا» عن المدير ذاته أن نسبة تقدم الأشغال بلغت 89% حتى 7 أكتوبر 2024، وذلك بفضل جهود الكفاءات المغربية الشابة.

وأكد رئيس فريق إعداد أشغال السد أن وزارة التجهيز والماء، تنفيذًا للتوجيهات الملكية، قلّصت مدة إنجاز المشروع إلى حوالي 14 شهرًا، بعد أن كان مقررًا الانتهاء منه في بداية 2026. ومن المتوقع أن تكتمل الأشغال بحلول نهاية 2024.

ويهدف هذا المشروع إلى تزويد المناطق المجاورة، بما في ذلك مدينتا سيدي قاسم وسيدي سليمان، بالماء الصالح للشرب، إضافة إلى سقي الأراضي الفلاحية في المنطقة، مع تخزين حوالي 12 مليون متر مكعب من المياه سنويًا.

وكان الملك محمد السادس قد دعا في خطابه بمناسبة الذكرى الـ25 لعيد العرش إلى استكمال برنامج بناء السدود،

محطة القامرة بالرباط من الضجيج إلى مشروع ثقافي

عبد المجيد النبسي

بعد ان تم إغلاق المحطة الطرقية القامرة بالرباط ،و بناء بديلة لها قرب المجمع الرياضي الأمير مولاي عبد االله بمواصفات عصرية ،بدات السلطات المختصة في مدينة الرباط بإجراءات نزع ملكية محطة القامرة ليحل محلها مشروع ثقافي .

وقد صدر بالفعل قرار نزع ملكية هذا العقار في الجريدة الرسمية.

واعطيت لوزارة الثقافة، صلاحيات لتشييد هذا المركز الثقافي الكبير.

وسيشمل هذا المشروع بناء مكتبة عمومية ستخفف الضغط على المكتبة الوطنية ،كما أنها ستكون قريبة من طلاب الكليات والمعاهد بمدينة العرفان.

. ويدخل مشروع المركب الثقافي الجديد، ضمن المشاريع الكبرى التي تعرفها مدينة الرباط والتي شملت منشآت سياحية وأقتصادية ورياضية.

تفكيك شبكة مخدرات في القنيطرة وسلا بتنسيق أمني محكم

عبد الحق الريحاني

تمكنت عناصر الشرطة بكل من القنيطرة وسلا، على ضوء معلومات دقيقة وفرتها مصالح المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني، في ساعة متأخرة من مساء أمس الأربعاء 9 أكتوبر الجاري، من توقيف ثلاثة أشخاص من بينهم سيدة، وذلك للاشتباه في تورطهم في حيازة وترويج المخدرات والمؤثرات العقلية.

وقد جرى توقيف المشتبه بهم في عمليتين منفصلتين، حيث أسفرت العملية الأولى المنجزة بإحدى المناطق القروية بضواحي مدينة القنيطرة، عن توقيف شخص وسيدة متلبسين بحيازة 4180 قرصا مخدرا من أنواع مختلفة، علاوة على مبلغ مالي يشتبه في كونه من متحصلات هذا النشاط الإجرامي.

أما العملية الثانية التي باشرتها الشرطة القضائية بمدينة سلا، فقد مكنت من توقيف شخص يبلغ من العمر 27 على مستوى محطة السكة الحديدية بالرباط، مباشرة بعد وصوله على متن قطار قادم من إحدى مدن شمال المملكة، حيث تم العثور بحوزته على 12 غراما من مخدر الكوكايين و927 قرص مخدر، فضلا عن مبلغ مالي يشتبه في كونه من عائدات ارتكاب هذه الأفعال الإجرامية.

وقد تم إخضاع المشتبه فيهم للأبحاث القضائية التي تشرف عليها النيابات العامة المختصة ترابيا، وذلك للكشف عن جميع ظروف وملابسات هذه القضايا، وكذا تحديد كافة الأفعال الإجرامية المنسوبة للمعنيين بالأمر.

وتندرج هذه العمليات الأمنية في سياق الجهود المكثفة التي يبذلها قطب المديرية العامة للأمن الوطني والمديرية العامة لمراقبة التراب الوطني لمكافحة الاتجار غير المشروع في المخدرات والمؤثرات العقلية.

شفافية اللون وتناسق الأبعاد عند عبد العزيز الغراز

شفيق الزكاري *

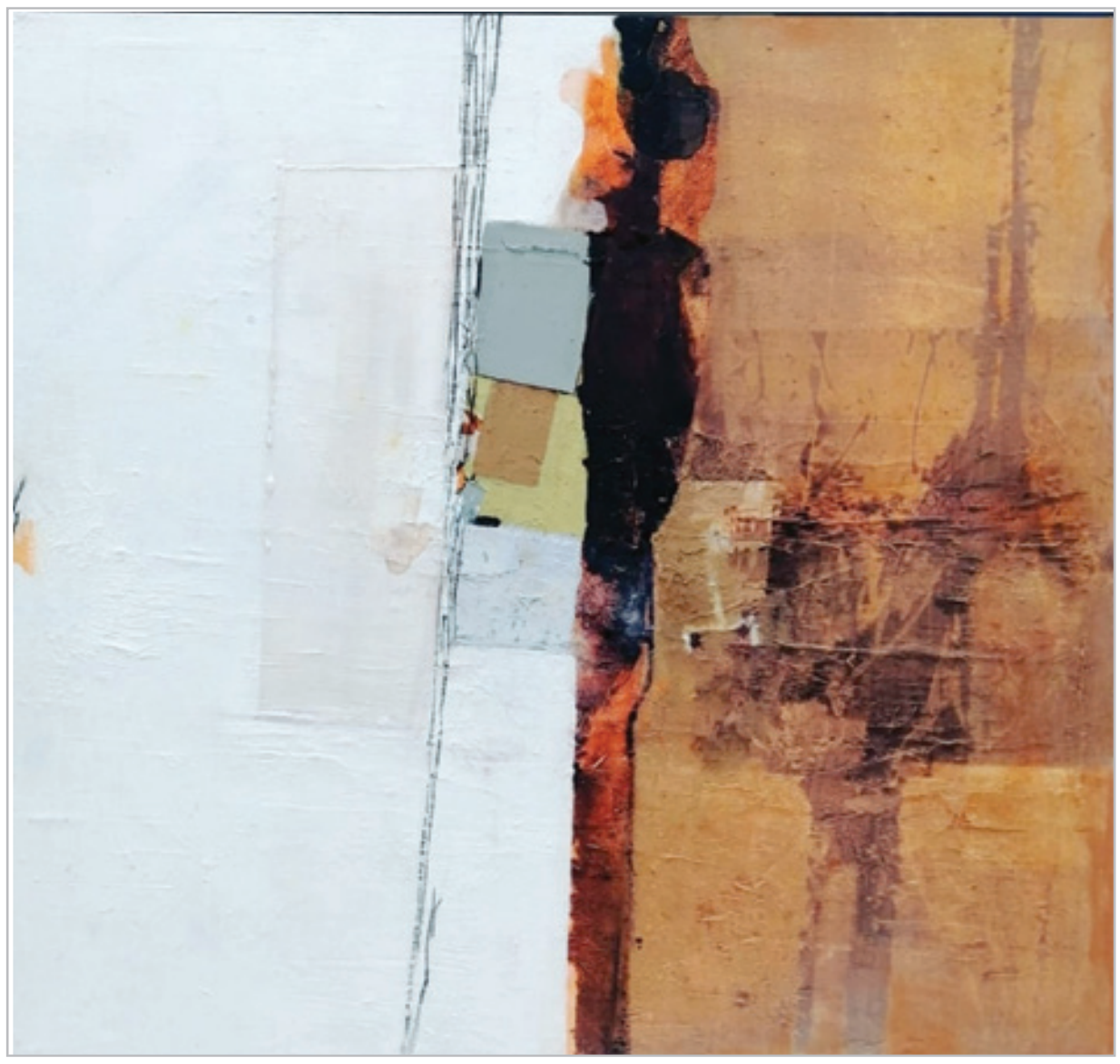

عندما نتأمل تجربة الفنان عبد العزيز الغراز، نجد نظرنا يبحث ما وراء الصورة، لأن عمله حجاب يخفي تساؤلات فلسفية حول مظاهر الطبيعة العجائبية بمفهوم أفلاطوني وما تبعها، وصولا إلى فلسفة سبينوزا في ما يخص وحدة الوجود والربط بين الوعي والخيال ودورهما في عملية المعرفة، وتأثيرهما على الاتجاه الرومانسي والسريالي تحديدا، وانعكاس ذلك على الفهم العجائبي، وبما يربط بين العجائبي والواقعي بأثر الفكر المحرك للاثنين معا.

لكن في تجربة الفنان عبد العزيز الغراز، تنضاف العجائبية لجنس تجريدي يصعب فيه تحديد مقومات وعناصر هذه العجائبية المرتبطة غالبا بما هو تشخيصي، سواء على مستوى الشكل أو الموضوع، بالإضافة إلى اللون الذي يعتبر المحرك الأساسي لتجربته برمتها.

وقد يصعب الحديث بتفصيل عن مغامرته التي تعد من بين التجارب الهلامية بطريقة سردية وتوضيحية لمعالمها، لما تتطلبه من فراسة ومن عمق في الرؤية للكشف عن المستور فيها، وتحديدا في تكويناته الأفقية والعمودية التي لا تترك مجالا للتنبؤ بما سيحصل بعدها في إطار البحث والتنقيب.

ما يميز هذه التجربة هو عفويتها ضمن مشتل من التجارب المستمرة في الزمان والمكان بشاعرية إحساسية تمليهتا حالة الفنان أثناء الاشتغال وظروف اشتغاله بالمحيط الذي يزاول فيه طقوسه الإبداعية.

جاء في موقع «La vie dans le monde» بتاريخ 21 يناير 2019، ما يلي :

«أعمال نيكولا دي سطايل متمايزة بإيقاعات تشكيلية وبهواجس تعبيرية مهمة في تجربة تجريدية فيها عمق العناصر والأشكال والتلقائية والانفعالية والبساطة الشاعرية في التكيف التعبيري والتجريدي، إلى عمق العلاقات اللونية التي تخفي في جوهرها العمق الحقيقي للإشارات ودلالات الأشياء والرموز اللونية..».

لذلك كان استحضار هذا الفنان من خلال تجربة الفنان عبد العزيز الغراز ضرورة مؤكدة، لأنها تلامس بعضا من القضايا المشتركة بين الفنانين، إلا في ما اختلف من حيث الزمان والمكان والانتماء، باعتبار أن تجربة الغراز نابعة من عمق التربة الأصلية، التي تحيلنا على الموروث الثقافي المغربي بجل مظاهره الحضارية التي توجد في السجاد والزرابي والأوشام والأواني... بشكل كرافيكي تم تبسيطه وتطويره في اتجاه ما هو متعارف عليه كتشكيل.

إن اهتمام الفنان الغراز مرتبط ومتصل بالمشاعر والإحساسات الدفينة التي يصعب الغور في أعماقها وإدراك مقاصدها، فهي بمثابة قصائد شعرية لا يملك أدواتها التعبيرية والمخيالية إلا الشاعر في حد ذاته، لأنها تخلق حجابا شفافا بينه وبين المتلقي، وما على الناقد في كلا التعبيرين (تشكيل/شعر) إلا ارتداء عباءة المبدع لاختراقها وتفكيك ألغازها كمقاربة تحتكم للنظرة الذاتية والمرجعية للناقد.

ما يضفي على قراءة أعمال الفنان الغراز حرية في تأويلها، هو تلك المساحات الفارغة، كحوار جدلي بين المملوء والفارغ (Le Plein et le vide)، سواء على مستوى اللون أو البياض الذي يكتسح جل أعماله بتسلسلها، لتصبح صفحات هي الأخرى التي تولد الدهشة والرهبة في مباشرتها سواء عند الفنان التشكيلي أو الكاتب بصفة عامة.

لا يمكن استسهال تجربة الفنان عبد العزيز الغراز، لأنها تختزن قوة إحساسية من خلال تداخل الألوان وتدرجاتها وانسيابها ضمن نسق حسابي تم بناؤه على أنقاض رؤية معمارية بنظرة أو زاوية فوقية، جعلت من التكوين الإجمالي لعمله رقعة للتفكير وكأنها لعبة الشطرنج (jeu d›échec)، بمعنى أن هذا العمل يتطلب معرفة بخبايا التقنية التشكيلية المستعملة للوقوف على أسرار حبكة الإنجاز في بعدها المفاهيمي والفكري، لأنها تخاطب الخاصة أكثر مما تخاطب العامة.

أما في ما يخص البنية اللونية في تجربة الفنان عبد العزيز الغراز، فقد اعتمدت على عملية مباشرة لا تحتاج لمزج خضاب الألوان فوق سند غير السند الأصلي أي القماش، بل إنه بقي محافظا على أصل الألوان واستعمالها انطلاقا من بؤرتها الجنينية، مع الحفاظ على عذريتها الطبيعية، مع احتضان نمط لوني ترابي بني ينتمي إلى محيط العمارة التي ينتمي إليها.

وبهذا يكون الفنان عبد العزيز الغراز قد ارتقى بتجربته من المادة إلى الحس بمرجعية المبدع العارف بقوانين التشكيل في بعده الإنساني والحضاري في علاقتيهما بالموروث الثقافي والجمالي المغربي الأصيل.

على هامش معرض الفنان عبد العزيز الغراز بمؤسسة محمد السادس بالرباط تحت عنوان «استذكار» والذي افتتح يوم 04 أكتوبر إلى غاية 25 منه 2024.

* تشكيلي/ناقد

«أوراق من تجربة اليسار» لمحمد الحبيب الطالب

يصدر قريبا للأستاذ محمد الحبيب الطالب، عن منشورات النهضة، كتاب «أوراق من تجربة اليسار»

وقد خصت هيأة تحرير مجلة «النهضة» الكتاب بالتقديم التالي:

«ليس اسما عادياً هو اسمُ الأستاذ محمد الحبيب طالب. هو واحدٌ من أَظهر رموز العمل السّياسي: الوطني والديمقراطي والاشتراكي وأَمْيَزهم. مُنظِّرٌ للعمل السياسي من طرازٍ فريد انعقدت له المرجعيّةُ في بيئة جيلهَ من مؤسِّسي تنظيمات اليسار الجدِّيد، ومن مناضلي جيلٍ تالٍ تَلمذَ له ولرفاقه وانخَرط في عمل فتحتْ له موضوعةُ الاشتراكيّة أفقاً جديداً في مطالع عقد السبعينيّات من القرن الماضي. وما احْتاز محمد الحبيب طالب ذلك كلّه، وشهد له به السوادُ الأعظم، إلاّ لأنّه راكم معرفةً نظريّةً وتاريخيّة ثرّة في ميدان الفكر السّياسي جنباً إلى جنب مع تجربةٍ في الممارسة الحزبيّة امتدت منذ العام 1958 تقلّب فيها بين نماذج سياسيّةٍ-تنظيميّة عدّة: وطنيّة، تقدميّة، يساريّة. ولسنا نتزيّد في القول حين نقول إن الرجل كرّس نفسه بوصفه صاحب قلم سياسي في المغرب، في الخمسين عاماً الأخيرة؛ حيثُ مقالاتُه ونصوصُه التّوجيهيّة كانت الأَضْوأ والأَبْعدَ مدىً في الرُّؤية في كل التّأليف السياسي داخل بيئات اليسار في المغرب.

للأدوار التّاريخيّة الكبرى التي نهض بها الرّجل في تأسيس اليسار وقيادته؛ وللقيمة العالية التي ما انفكّت نصوصُه تحملها لجهة مضمونه وآثارها في محيط واسع من القرّاء والمناضلين؛ ولمكانته الاعتباريّة المميّزة لدى أصدقائه ورفاقه وكل من عملوا معه في السياسة والصحافة وسوى ذلك؛ ثم لعُضْويّته في هيأة تحرير مجلّة «النّهضة»، ارتأت الأخيرةُ أنّ الأوان قد آن لإبداء فعْل الاعتراف بجميل ما قدّمه الأستاذ محمد الحبيب طالب، من خلال نشرْ عيّنة من كتاباته التي سَبق نشرُها في «النّهضة»، قصْد تعميم الفائدة على أعرضِ قاعدة من القراء ممّن لم تُتَح لهم فرصةُ قراءتها في المجلّة؛ وهو أقلّ ما يمكن للمجلّة أن تُقابل به عطاءَه الفكري الكبير. إنّ هذا الكتاب عربونُ عرفانٍ لمَا قدّمه لبلده وشعبه وأمّته وللعمل الوطني والديمقراطي المعاصر.

وقد أرْفقْنا بهذه المقالات والدّراسات ملحقاً بنصوص كان الأستاذ محمد الحبيب طالب قد حرّرها في نطاق الأطر التّنظيميّة التي انتمى إليها؛ وهي كناية عن مقالات توجيهيّة أو تحليليّة (نُشرت في جريدة «أنوال» سابقاً)، ووثائق تنظيمية ذات طابع تنظيري. أمّا نشرُ الملحق هذا فيستجيب لحاجة هي إعادة وضْع هذه النّصوص - وأكثرُها مفقود - تحت تصرف القرّاء. وقدْ توخّينا في نشر موادّ الكتاب مبدأ ترتيبها الزمني، أمّا عنوانُه فكان من قِبَل مؤلِّف موادّه ولم تتدخّل فيه المجلّة.

بسبب «حوريات» كمال داوود «غاليمار» ممنوعة من المشاركة في معرض الكتاب في الجزائر

أعلنت دار «غاليمار» الفرنسية التي نشرت رواية للكاتب الجزائري كمال داوود اعتبرت الجزائر أن محتواها «غير قانوني»، أنها منعت من المشاركة في معرض الكتاب في الجزائر العاصمة المرتقب في نونبر المقبل .

وقال ناطق باسم الدار لوكالة فرانس برس «منعنا من الحضور من دون إعلامنا بالأسباب».

وستقام الدورة السابعة والعشرون لمعرض الجزائر الدولي للكتاب في قصر المعارض بالصنوبر البحري بين 6 و16 نونبر.

ورواية «غاليمار» الرائدة خلال هذا الموسم الأدبي هي «الحوريات» (Houris) للكاتب الفرنسي الجزائري كامل داوود. ويسترجع هذا العمل الحرب الأهلية في الجزائر بين عامي 1992 و2002.

وكما يكتب داوود في روايته، يحظر القانون الجزائري التطرق في الكتب إلى الأحداث الدموية التي شهدتها تلك العشرية السوداء من تاريخ الجزائر، مما يمنع من نشر أو تصدير «الحوريات» في الجزائر.

وأشار الرئيس التنفيذي لدار النشر أنطوان غاليمار، عبر موقع «أكتوياليتي» Actualitte، إلى أن دور النشر الأخرى التابعة لمجموعته «مادريغال»، لن تشارك في المعرض تضامنا مع دار «غاليمار».

أما عن أسباب هذا المنع، فقال أنطوان «يمكن تصور كل شيء، نظرا إلى أن بريد المنظمين لم يوفر أي تفاصيل».

وأعرب كامل داوود عن أسفه لحظر كتابه في الجزائر، في تصريح خلال مهرجان كوريسبوندانس الأدبي في مانوسك الفرنسية في نهاية شتنبر. وقال إن «كتابي يقرأ في الجزائر لأنه مقرصن. لكن لم ينشر فيها للأسف. يتعرض للنقد وتبرز تعليقات بشأن».

وقد أبدت المنظمة المهنية للناشرين الفرنسيين تضامنها مع «غاليمار» .

بيت الشعر يرحّب باختيار مدينة الرباط عاصمةً عالمية للكتاب

في بلاغ له، أعرب بيت الشعر في المغرب عن سعادته باختيار المنظمة العالمية للتربية والعلوم والثقافة (اليونيسكو) لمدينة الرباط عاصمة عالمية للكتاب لعام 2026.

واعتبر البيت أن هذا القرار الذي جاء ليؤكّد، من جهة، ثقة المجتمع الدّولي في بلادنا كأرض للحوار الثقافي والإنساني، وليرسّخ، من جهة ثانية، المكانة الثقافية التي باتت تحظى بها مدينة الرباط كحاضرة للفكر والإبداع، وهو ما خول لها أن تُدرج سنة 2012 في قائمة اليونسكو للتراث العالمي، وتكون عاصمة للثقافة العربية (2003) وعاصمة للثقافة في العالم الإسلامي (2022) وللثقافة الأفريقية (2023).

وعبر بيت الشعر في المغرب عن اعتزازه بهذا الاختيار الذي جاء ليُثمّن الدينامية التي أطلقتها بلادنا، و خصوصا وزارة الشباب والثقافة والتواصل، مؤكدا أنه « يتطلّع، إلى جانب كافّة مُكوّنات الحقل الثقافي الوطني، من كُتّاب وناشرين وقرّاء ومؤسسات ثقافية، إلى جعْل هذه المناسبة فُرصةً لتعزيز مكانة الكتاب كحامل للمعرفة وعنوانٍ للرقيّ والتقدم الإنساني، عبر تسطير برنامج ثقافي على مدىَ سنة 2026 تكون له القدرة على تقديم إرث مدينة الرباط وتراثها إلى العالم وإبراز دورها الحضاري العريق، على أنْ يتم ذلك تحت إشراف لجنة عليا تُشكّلُ لهذا الغرض ووفق مُقاربة تشاركية تُدمج كافة أطياف مشهدنا الثقافي وتستحضرُ الخبرات الثقافية الرفيعة والكفاءات الوطنية ذات الصّلة بمجالات القراءة العمومية وصناعة الكتاب، مع الحرص على أن يحظى الشّعر بحيّز أساسي ضمن برنامج فعاليات هذه السنة، التي نريدُها أن تكون البوّابة التي تجعل مدينة الرباط عاصمةً دائمة للثقافة والفكر والأدب والعلوم، وبؤرةً لإشعاع الكِتاب وانتعاش القِراءة العمومية خاصّة في أوساط الأطفال والشباب».

في افتتاح منتدى أصيلة في دورته 45 مسارات إفريقيا والإرث الكولونيالي تحت المجهر

تفتتح أولى ندوات موسم أصيلة في موسمه 45 يوم الاثنين 14 أكتوبر في السادسة مساء، بندوة أولى تحت عنوان: «أزمة الحدود في إفريقيا: المسارات الشائكة»

وتناقش الجلسة الأولى منها موضوع «الجغرافيا السياسية الكولونيالية والقضايا الاستراتيجية الراهنة».

وسيتواصل النقاش حول هذا المحور يوم الثلاثاء 15 أكتوبر، حيث يتداول المشاركون موضوع «الوحدة الإفريقية وتحديات المستقبل».

الجلسة الثالثة ضمن هذا المحور تناقش «إفريقيا: حدود، أمن، تجارة حرة».

الجلسة الرابعة تناقش قضية «الحوكمة السياسية والشراكة الإقليمية».

برنامج الدورة يستمد غناه وأهميته من الموضوعات الراهنة والملحة في عالم اليوم، والتي ستطرح للنقاش طيلة أيام المنتدى التي ستتواصل من 14 أكتوبر الى حدود 31 منه.

هكذا سيتطرق المشاركون بالنقاش والتحليل لمواضيع من قبيل:

«النخب العربية في المهجر:التحدي القائم والدور الممكن»

-»الحركات الدينية والحقل السياسي: أي مصير» يومي 21و22 أكتوبر.

-»الذكاء الاصطناعي: أي حكامة في إفريقيا عصر الرقمنة؟»يوم 23 أكتوبر.

-»قيم العدالة والنظم الديمقراطية» يومي 25و26 أكتوبر.

-»شمولية الثقافة وانخفاض اللامساواة في توظيف الموارد الثقافية» يوم 28 أكتوبر.

ويختتم المنتدى فقراته بتكريم القامة الأدبية الروائي والشاعر ووزير الثقافة الأسبق محمد الأشعري يوم 30 أكتوبر.

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

أزرق القفطان . كان بإمكانه أن يكون فيلما جميلا

محمد الحجلي

بمجرد تلمسي للخيوط العامة لفيلم ازرق القفطان عند مشاهدته، قفز إلى ذهني الفيلم الفرنسي «حب» للمخرج النمساوي مايكل هانيكي. فالفيلمان معا، هما بمثابة مقاربة سينمائية لمشاعر العلاقة العاطفية بين زوج وزوجته. و الهدف منهما معا أيضا، هو التعبير عن مدى سمو مشاعر الحب الإنساني. و ما يدفعني لهذا القول، إن الفيلمين يشتركان مجموعة من القواسم: أولا أنهما يتمحوران حول علاقة عاطفية بين زوجين. ثانيا أن الزوجة في الفيلمين مصابة بمرض فتاك. ثالثا أنها تموت في النهاية. رابعاً أن كلا الفيلمين يهدفان إلى كسب تعاطف المشاهد مع الزوجين. خاصة مع الزوجة المريضة.

الواضح أن المخرجة بذلت مجهودا واضحا في مغربة الفيلم الفرنسي. و أضفت عليه أصالة مغربية دون أن تكون على حساب تلك القيمة الإنسانية لتلك العلاقة العاطفية. حيت رمت بالقفطان النفيس و الغالي الثمن، في القبر ليتمرغ فيه الدود، بعد أن أخذ من زوجها وقتا طويلا جدا، و احتسى العديد من فناجين القهوة، و دخن العديد من السجائر من أجل صناعته.

اعتمدت المخرجة أسلوبا سرديا هادئا إلى حد بعيد، لتجعلنا كمشاهدين نتلمس خيوط علاقة عاطفية صامتة بين زوجين مغربيين. و إن لم تستطع أن تتخلص من قميص الزوجة، باعتبار أن الزوجة تحملت آلام المرض الفتاك من جهة، و تحملت حالة الشذوذ الجنسي لزوجها من جهة أخرى. و ميزتها بهيبة و أفردت لها مساحة شاسعة في الفيلم. إلا أن النهاية في الفيلم (إلباس الزوجة الميتة القفطان الأزرق النفيس) يعطي توازنا في موقفها من الزوجين و يحررها من إنحيازها النسوي. و يحرر أيضا فيلمها من يافطة سينما المرأة.

لا تتمثل الأصالة المغربية في الفيلم فقط في الزي (القفطان)، و لا في جمالية الغناء الشعبي في شمال المغرب، و جمالية رقصات الأجساد المنسجمة مع تلك الموسيقى و غنائها و إيقاعاتها. بل يذهب إلى أبعد من ذلك ليلامس الجانب الروحي في شخصية الزوجة عندما تستعين بالصبر و الصلاة في تحمل آلام المرض الفتاك من جهة، و تحمل حالة الشذوذ الجنسي التي يعيشها زوجها. و هنا إنزلق الفيلم إنزلاقا إبداعيا كبيرا لوث كل جماليته و أصالته المغربية و أفسد بالتالي كل تلذذ بمشاهدته. إذ دمر كل مجهود جمالي بناه لإقناعنا بالتعاطف مع شخصيتي الزوجين، و خاصة الزوجة.

ملامسة الجانب الروحي في شخصية زوجة تستعين بالصبر والصلاة في تحمل آلام المرض الفتاك، و في نفس الوقت تدخن المخدرات (القنب الهندي)، و الأكثر من هذا، أنها تدخنه في مقهى شعبي مليء بالرجال فقط، و الأنكى من هذا و الأمرّ، أن تمارس الجنس بالشكل الذي شاهدناه مع زوجها، (....) و الذي يمارس هو الآخر الشذوذ الجنسي مع الشواذ، و يصور الفيلم ذلك كله بوضوح، أسقط الفيلم في تناقض فكري و إبداعي كبير و سافر. و أفقده أية إمكانية في أن يكون موفقا أو جميلا.

مصدر هذا التناقض، هو أن صياغة فكرة الفيلم تمت بناء على تصور حول الواقعية السينمائية، بعيد عن الواقع المغربي. و يتناقض مع ما نحمله كمشاهدين مغاربة في تصورنا حول واقعنا.

فأن يواضب المغربي على الصلاة طاعة لربه، و في نفس الوقت يتناول ما حرمه ربه، فهذا تناقض واضح. و حتى إن كانت هذه الحالة قائمة، فلن تكون إلا استثنائية و معزولة جدا. و التطرق إليها سينمائيا، في حاجة إلى تبرير موضوعي يخلص الفيلم من التناقض.

فيلم ازرق القفطان صنع بمهارة و إحترافية، و بلغة سينمائية اتسمت بالكثير من النعومة و الرقة. وكان بإمكانه أن يكون موفقا و جميلا، عندما أبرز الخصوصيات المغربية كجزء من جسد الرواية و السرد. بل كان بإمكانه أن يكون تحفة سينمائية مغربية عند ملامسته الجانب الروحي لشخصية الزوجة مينة، لكنه أخفق إخفاقا شديدا و وقع أرضا عندما حرر شخصياته إلى درجة الإنحراف. فتحرر شخصياته بذلك الشكل أسقط الفيلم من عليائه كما يقال. و أسقط معه مهارة و إحترافية الصنع. و لم نعد نرى أو نشعر برقة و نعومة لغته السينمائية.

حضور النظري والتطبيقي في المهرجان العاشر للسينما بسيدي عثمان بالدار البيضاء

شفيق الزكاري

في إطار مهرجان سيدي عثمان للسينما المغربية في دورته العاشرة، وتحت شعار «السينما للجميع»، عرف المركب الثقافي مولاي رشيد بالدار البيضاء على الساعة الثالثة والنصف زوالا من يوم الخميس 10 أكتوبر 2024، توقيع مؤلف لأحمد سجلماسي موسوم ب «وجوه من المغرب السينمائي، سينمائيون رواد بيننا» ضمن سلسلة منشورات النادي السينمائي لسيدي عثمان، وهو الكتاب السادس من هذه السلسلة، حيث سلط فيه الضوء المؤلف على تسعة مخرجين سينمائيين رواد لازالوا على قيد الحياة، فما ميز هذا الجزء هو الوقوف على تفاصيل حياة هؤلاء المبدعين ومنجزاتهم الفيلمية بما فيه ممارساتهم الفنية موازاة مع تحديد الأمكنة والتواريخ، حتى يمكن للمتلقي أن يتوفر على فكرة شمولية عن المشهد السينمائي المغربي.

وفي حديث لأحمد سيجلماسي خلال تقديمه للكتاب، اعتبر نفسه موثقا وليس مؤرخا أو ناقدا، كما أشار للصعوبات التي واجهته في تجميع المعلومات الخاصة عن هؤلاء السينمائيين، خاصة فيما يخص الحصول على صورهم في غياب مساعدة المركز السينمائي المغربي، وصعوبة ولوج الأرشيف الموجود في حوزته.

وفي هذا الصدد جاء في مقدة كتابه ما يلي: «... في هذا الجزء السادس نسلط بعض الأضواء على حياة وأعمال تسعة رواد آخرين قاربوا أو تجاوزوا الثمانين من عمرهم ولا يزالون في غالبيتهم حاضرين إبداعيا في ساحتنا الفنية. يتعلق الأمر بالمخرجين عبد الله الزروالي ولطيف لحلو وحميد الزوغي وحميد بناني ومصطفى الدرقاوي ومحمد عبد الرحمان التازي وأحمد المعنوني ومومن السميحي وعبد الكريم محمد الدرقاوي...».

وفي ختام هذا التقديم أعطيت الكلمة للقاعة لطرح أسئلة انصبت في نفس الموضوع ليختم هذا اللقاء بتوقيع الكتاب.

وفي الساعة الرابعة والنصف مساء من نفس اليوم، عرفت نفس القاعة ورشة القراءة الفيلمية من تأطير الباحث السينمائي يوسف أيت همو، بحضور عدد من المهتمين والطلبة بالحقل السينمائي، حيث قام المؤطر بجرد نظري عن السينما بشكل عام، انطلاقا من تجربته الشخصية مع طلبته بكلية الآداب بمراكش، حيث تطرق لأهمية العلوم الإنسانية في التحليل الفيلمي كالفلسفة وعلم النفس والأنطروبولوجية والسيميائيات، ومدى أهمية الجانب النفسي في الإبداع السينمائي، مع جرد ديداكتيكي لتشريح وتفكيك المشاهد السينمائية، انطلاقا من قواعد حصل عليها من احتكاكه بالمخرجين الفرنسيين الذين حضروا المهرجان السينمائي الدولي بمراكش، ومن بين هذه القواعد القراءة الفيلمية الخارجية كربط الفيلم بسياقه التاريخي والجغرافي وتحليل الفيلم من خلال النظريات الكبرى كالفلسفة وعلم الاجتماع وعلم النفس... وتأويل الفيلم سياسيا، فلسفيا وحضاريا، ثم في الأخير الفيلم والنقد وشباك التذاكر.

وفي نهاية اللقاء تم عرض فيلم قصير تحت عنوان «أمل» لمخرجه علي بنكيران، كنموذج تطبيقي، ثم مارس عليه كل الاستنتاجات النظرية للوقوف على أهم المشاهد القوية فيه بمعية الاعتماد على توظيف الصوت والمونتاج والصورة والألوان، ليخلص إلى أنه مهما توفرت كل الإمكانيات التقنية في إنجاز الأفلام فإن العنصر الأساسي في إنجاح الإخراج هو الصدق وما ينتج عنه من أحاسيس حقيقية نابعة من عمق الذات المبدعة. وفي الختام وزعت شهادات على الحاضرين في هذا الورش.

وفي ختام هذا اليوم تم عرض الأفلام القصيرة المشاركة في مسابقة المهرجان وهي كالتالي: «أيام رمادية للمخرج رضا هنكام، لي لانتصار الأزهري، أنين صامت لمريم جبور، خريف لمحمد الميساوي، وجدان لهلال العزوزي وأسيف لياسين أيت فقير» ليسدل الستار عن اليوم الثاني من المهرجان.

العام الثقافي قطر/المغرب.. مؤسسة الدوحة للأفلام تحتفي بالسينما المغربية

أطلقت مؤسسة الدوحة للأفلام يوم الخميس الماضي سلسلة عروض سينمائية بعنوان «فسيفساء مغربي» ، تتضمن أربعة أفلام تعكس الإرث الزاخر والمتنوع الذي تتميز به السينما المغربية وتفتح نافذة على المشهد السينمائي الغني.

وتشمل هذه العروض التي ستتواصل الى غاية يومه السبت 12 من الشهر الجاري في إطار العام الثقافي قطر /المغرب ،أربعة أفلام لمخرجين مغاربة هي «منزل وسط الحقول» لتالا حديد، و»ميكا» لإسماعيل فروخي، و»شظايا السماء» لعدنان بركة، و»وبيردلاند « لليلى كيلاني.

ويتناول فيلم «منزل وسط الحقول» حياة المجتمع الأمازيغي الريفي في جبل الأطلس الكبير، حيث الحفاظ على الجانب الأعظم من تاريخ الأمازيغيين في المغرب ، بغرض نقل هذا التراث ولكن بصورة سمعية مرئية في محاولة لتوثيق وتقديم صورة صادقة لإحدى القرى والمجتمعات التي حافظت على أصالتها طوال مئات السنين رغم تعرضها لتغيرات مطردة في أوضاع الأمة بشكل عام على الصعيدين الاجتماعي والسياسي.

ويصحب هذا الفيلم المشاهدين إلى حياة شقيقتين في سن المراهقة، إحداهما يتعين عليها ترك مدرستها للتأهب للزواج، بينما تحلم الأخرى بأن تنخرط في سلك المحاماة.

أما فيلم اسماعيل فروخي فيحكي قصة الطفل «ميكا»، الذي يعيش في أحد أحياء مدينة مكناس الفقيرة، مع أبوين مريضين وفي وضعية اجتماعية صعبة. يصطحبه رجل عجوز إلى الدار البيضاء ويعرفه على أحد الميسورين للعمل في ناد للتنس بالمدينة ، ومن منطلق استعداده لفعل أي شيء حتى يغير مصيره، سيلفت أنظار مدربة تنس «صوفيا»، التي لاحظت موهبته في ممارسة رياضة الكرة الصفراء، لتعتني به، لتستمر أحداث الفيلم، في رصد مصير الطفل «ميكا»، أمام صعوبات الواقع الجديد وتحديات الخلاص.

وتدور أحداث فيلم «شظايا من السماء» حول مجموعة أشخاص يبحثون عن النيازك في قلب الصحراء المغربية، لقدرتها على تغيير حياة من يجدها وذلك في محاولة ل»استعراض تساؤلات حول أصل الحياة، ولكن في كل مرة يبحث عن إجابة، تظهر له تساؤلات جديدة، تاركة وراءها لغزا يجب حله».

ويحاول المخرج من خلال البحث عن النيازك مع الرحل وأحد العلماء، إدراك معنى السعي وفهم أنه في نهاية المطاف، المسار هو الأهم وليس الوجهة.

أما فيلم «وبيردلاند»فيحكي عن تجتمع عائلة مغربية في قرية المنصورية، حيث تمتلك قطعة أرض شاسعة ذات ملكية مشتركة تعود إلى أجدادها وتقع تحديدا في تل بطنجة وذلك من أجل بيعها لمنعش عقاري، غير أنه يتبين أن هذه الصفقة أكثر تعقيدا مما كان متوقعا وأن بيع 'أرض الطيور' (Birdland) ليس سهلا.

يشار إلى أن مؤسسة الدوحة للأفلام أعلنت أيضا عن تخصيص برنامج خاص للأفلام القصيرة المغربية تحت عنوان «صنع في المغرب» ضمن فعاليات مهرجان «أجيال» السينمائي، المقرر إقامته في الدوحة خلال الفترة من 16 إلى 23 نونبر المقبل.

تتويج خدمة الفيديو تحت الطلب «فرجة» للإذاعة والتلفزة بأفضل منصة رقمية بإفريقيا

في إنجاز جديد يُؤكد ريادة الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة على المستوى القاري والدولي في مجال الابتكار والتحول الرقمي، توجت القمة الرقمية الإفريقية، المنظمة دورتها السادسة تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس ، خلال حفلها الختامي الخاص بالإعلان عن الجوائز، مساء الأربعاء 9 أكتوبر 2024 بالدار البيضاء، منصة «فرجة» للفيديو تحت الطلب بالجائزة الذهبية لأفضل منصة رقمية بإفريقيا في مجالات تجربة المستخدم (UX) وتجربة العملاء (CX) وابتكار واجهات المستخدم (UII).

وجاء هذا التتويج لـ»فرجة»، يقول بلاغ الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة، التي تعد أول منصة 100 % مغربية وعمومية للفيديو تحت الطلب، ليوطد مؤشرات الإنجاز القوية التي تحققها من إطلاقها من قبل الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة في أبريل 2024 من حيث تسريعها لتلاؤم المحتوى السمعي البصري للمرفق الإعلامي العمومي مع الأنماط الجديدة للاستهلاك المتنامية بالمغرب وعبر العالم، سيما لدى فئات الشباب، وتحقيق هدف التكامل بين البث الكلاسيكي والخطي للتلفزيون والبث الرقمي، باعتبارهما من الأهداف الرئيسية للاستراتيجية الرقمية للشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة.

ومن بين هذه المؤشرات يضيف ذات البلاغ، تسجيل هذه المنصة منذ أبريل حتى نهاية غشت من السنة الجارية أكثر من 6 ملايين و566 ألف مشاهدة لمحتوياتها، وذلك بعد تحميل التطبيق الخاص بها على الأجهزة الذكية من طرف أكثر من 737 ألف مستعمل؛ علاوة على رصد أكثر من 5 ملايين و791 ألف حدث تفاعلي متنوع لمستخدمي المنصة، من قبيل مشاهدة المحتوى، والإيقاف المؤقت، ومشاركة المحتوى، وهي الأحداث التي تم تسجيلها من داخل المغرب (4 ملايين و309 آلاف حدث)، وبعدد مهم من بلدان إقامة الجالية المغربية بالخارج (504 آلاف بفرنسا، و164 ألف بإسبانيا، و121 ألف بإيطاليا، و91 ألف و810 بكندا...).

وتوفر منصة «فرجة» للمستخدمين، بوصفها أول منصة عمومية مغربية للفيديو تحت «الطلب» ضمن العرض الواسع من الخدمات الرقمية للشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة، أكثر من 4000 ساعة من المحتوى السمعي البصري مثل الأفلام والمسلسلات، والمسرحيات التلفزيونية، والوثائقيات، وروائع الأعمال الكلاسيكية المغربية، والمتاح عبر جميع شبكات الاتصال، وقابل للاستخدام على جميع أجهزة العرض (متعددة الشاشات)، على غرار التلفزيونات الذكية، وأجهزة الكمبيوتر، والأجهزة اللوحية، أو الهواتف الذكية.

وتم إطلاق المنصة استمرارا في تنفيذ الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة لاستراتيجيتها الرقمية، التي عرفت دعما وتسريعا منذ سنة 2019، بعد إنشاء الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة، بتوجيهات من فيصل العرايشي، الرئيس المدير العام، بنية مخصصة لتنفيذ المشاريع الرقمية (Solutions Digitales)، تقدم الدعم والمواكبة اللازمين لتطوير المنصات الرقمية داخل الشركة، وبالتعاون مع الشركاء الداخليين والخارجيين، وبما يضمن وجودا رقميا فريدا ومبتكرا مع تجربة مستخدم غنية وجذابة تتيح سهولة الوصول إلى المحتوى وجعل عروض الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة قابلة للولوج من طرف المشاهدين والمستعملين في أي مكان وزمان.

وتجدر الإشارة إلى أن هذا التألق الجديد للشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة في هذا الحدث القاري البارز، وهو الثاني من نوعه، إذ سبق تتويج تطبيق البث الحي والمتدفق (SNRTLive) لباقة القنوات التلفزية والإذاعية للشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة بالجائزة الذهبية لأفضل ابتكار رقمي إفريقي سنة 2018 ضمن فعاليات القمة الرقمية الإفريقية.

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

المملكة المغربية
وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية
رئاسة جامعة القرويين – فاس
إعلان تعديلي عن طلب عروض مفتوح بزيادة
رقم 06/PR/2024

ليكن في علم العموم أن طلب العروض المفتوح بزيادة رقم **2024/PR/06** لأجل: **خدمات نظافة مباني رئاسة جامعة القرويين، خزانة القرويين، جامع القرويين بفاس وداخلية مدرسة العلوم الإسلامية بالدار البيضاء** والذي تم نشره بجريدة الاتحاد الاشتراكي العدد 13.844 ليومي السبت – الأحد 22/21 شتنبر 2024 قد تم تعديله على النحو التالي:

1- تأجيل تاريخ فتح الأظرفة:
تأجيل فتح الأظرفة من 16 أكتوبر 2024 على الساعة الحادية عشرة صباحا إلى **28 أكتوبر 2024 على الساعة الحادية عشرة صباحا.**
الباقي بدون تغيير.

ع.س.ن /3156/إد

المملكة المغربية
جهة مراكش أسفي
وزارة الداخلية
عمالة إقليم أسفي
دائرة عبدة
قيادة حد ليخاتي
الجماعة الترابية لحضر
عدد:...../ 2024

إعلان

يعلن رئيس مجلس الجماعة الترابية لحضر* انه تقرر إجراء الاختبارات الكتابية لامتحانات الكفاءة المهنية برسم سنة 2024 لفائدة الموظفين المنتمين لميزانية هذه الجماعة المتوفرين على أقدمية ست (06) سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية بهذه الصفة إلى غاية تاريخ إجراء أول اختبار وذلك وفق الجدولة الزمنية التالية :

الدرجة المطلوبة	الدرجة الممتحن بشأنها	عدد المناصب الممتحن بشأنها	تاريخ ووقت إجراء الامتحانات الكتابية	أخر أجل لإيداع الطلبات	الجهة التي يوجه إليها الطلب
مساعد تقني من الدرجة الثانية	مساعد تقني من الدرجة الأولى	01	21 دجنبر 2024 الساعة 10 صباحا	16 دجنبر 2024	رئيس مجلس الجماعة الترابية لحضر
مساعد إداري من الدرجة ا الثانية	مساعد إداري الدرجة الأولى	01			

ع.س.ن /3154/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
دائرة تاينماست
قيادة باب المروج
جماعة الطايفة

إعلان عن إجراء امتحان الكفاءة المهنية
برسم سنة 2024
/

يعلن رئيس مجلس جماعة الطايفة ، أنه تقرر تنظيم امتحان الكفاءة المهنية وفق ما هو مبين بالجدول أسفله:

الدرجة المراد ولوجها	عدد المناصب الممتحن بشأنها	شروط المشاركة في الامتحان	أخر أجل لقبول الترشيحات	تاريخ ومقر إجراء الامتحان	اختبارات الامتحان
محرر من الدرجة الثانية السلم 10	يحدد الحصيص المتعلق بهذه الدرجة في13%من عدد الموظفين المتوفرين على الشروط النظامية أي منصب واحد	يفتح الامتحان في وجه المحررين من الدرجة الثالثة الذين قضوا(6) سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية بهذه الصفة.	30/10/2024 على الساعة الرابعة والنصف مساء	02/11/2024 على الساعة العاشرة صباحا بقاعة الاجتماعات بمقر الجماعة	1- اختبار كتابي عام : يتعلق بالقطاع المعني أو بمجال التدبير العمومي (3:س/المعامل 3). 2- اختبار كتابي خاص : يتعلق بالوظائف أو المهام الممارسة من طرف الموظفين المنتمين للدرجة الممتحن بشأنها أو بمجال اختصاصات الإدارة المعنية . ويمكن صياغة الاختبار في شكل تحليل موضوع أو إجابة عن أسئلة أو دراسة ملف أو تعليق على نص (3:س/المعامل4). 3- اختبار شفوي : تناقش فيه لجنة الامتحان مع المترشح المواضيع الكتابية , عند الاقتضاء ومواضيع أخرى لهم مهام وتخصص المترشح بهدف تقييم قدراته على ممارسة الوظائف المرتبة بالدرجة الممتحن بشأنها (مابين 15و30:د/المعامل 4).
مساعد تقني من الدرجة الأولى السلم 8	يحدد الحصيص المتعلق بهذه الدرجة في13%من عدد الموظفين المتوفرين على الشروط النظامية أي منصب واحد	يفتح الامتحان في وجه المساعدين التقنيين من الدرجة الثالثة الذين قضوا (6)سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية بهذه الصفة	30/10/2024 على الساعة الرابعة والنصف مساء	02/11/2024 على الساعة العاشرة صباحا بقاعة الاجتماعات بمقر الجماعة	1- اختبار كتابي: سؤال أو أسئلة متعددة الاختيارات تتعلق بالمهام الموكولة للإدارة المعنية والوظائف والمهام الممارسة من طرف الموظفين المنتمين للدرجة الممتحن بشأنها (3:س/المعامل 3). 3- اختبار شفوي : حول النشاط المهني للمترشح ومدى إمكانيته لممارسة المهام المرتبطة بالدرجة الممتحن بشأنها (مابين 15و30:د/المعامل 2).

فعلى الموظفين المتوفرين على الشروط النظامية للمشاركة في هذه الامتحانات , رفع طلبات ترشيحهم بصفة شخصية مرفوقة بنسخ من قرارات التعيين في درجاتهم الحالية ونسخ مطابقة للأصل من بطائق تعريفهم الوطنية إلى السيد رئيس جماعة الطايفة ـ مصلحة الموظفين لغاية 2024/10/30 على الساعة الرابعة والنصف مساء.
وكل ملف ورد على مصالح هذه الجماعة بعد التاريخ والساعة المحددين سيعتبر لا غيا وسيحرم صاحبه من اجتياز الامتحان

ع.س.ن /3147/إد

المملكة المغربية
الوكالة المغربية للنجاعة الطاقية
إعــلان عن طلب عروض
مفتوح بعروض أثمان
رقم: 2024/11
جلسة عمومية

في يوم 05 نونبر 2024 ابتداء من الساعة العاشرة صباحا سيتم بمكاتب الوكالة المغربية للنجاعة الطاقية الكائنة بفضاء باسيو، الطابق الأول ملتقى شارع النخيل وشارع بن بركة، حي الرياض، الرباط جلسة لفتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان ل: "تصميم وإنجاز المواد الترويجية للوكالة المغربية للنجاعة الطاقية".

" CONCEPTION ET REALISATION DES OBJETS PROMOTIONNELS DE L'AMEE".

سيتم تقديم هذه الخدمات ب: مقر الوكالة المغربية للنجاعة الطاقية الكائنة بفضاء باسيو، الطابق الأول ملتقى شارع النخيل وشارع بن بركة، حي الرياض.

- يمكن سحب ملف طلبات العروض من مكتب الضبط للوكالة الكائن بفضاء باسيو، الطابق الأول ملتقى شارع النخيل و شارع بن بركة، حي الرياض، الرباط.
- كما يمكن تحميل ملف طلبات العروض من أحد المواقع التالية:
* www.amee.ma
* www.marchespublics.gov.ma

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين طبقا لمقتضيات المواد من 30،32،34 من المرسوم (رقم 2-22-431 الصادر في 15 شعبان 1444) 08 مارس 2023 المتعلق بالصفقات العمومية.
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي الواردة في المواد 16-11-8 من نظام الاستشارة.
يتوجب على المتنافسين إيداع عروضهم فقط بطريقة إلكترونية على بوابة الصفقات العمومية المتاحة عبر موقع: www.marchespublics.gov.ma
طبقا لأحكام قرار الوزير المنتدب لدى وزيرة الاقتصاد والمالية المكلف بالميزانية رقم 23-1692 بتاريخ 4 دو الحجة 1444 (23 يونيو 2023).
* حدد مبلغ الضمان المؤقت في ثلاثة آلاف درهم؛ (3000,00درهم).
* حددت كلفة تقدير الأعمال في مبلغ: مائة وسبعة وخمسون ألفا وخمسمائة وستون درهم مع احتساب جميع الرسوم (157.560,00درهم).

إيداع العينات:
* يتم طلب العينات المنصوص عليها في نظام الاستشارة من المتنافس الذي قدم العرض الأكثر أفضلية اقتصاديا؛ وفقا للمادة 43 من المرسوم رقم-431 2-22 الصادر في 15 شعبان 1444 (08مارس2023):
* يتوجب إيداع العينات مقابل وصل بمكتب الوكالة بالرباط.

ع.س.ن/3148/إ.د

****

المملكة المغربية
وزارة الصحة والحماية الاجتماعية
المديرية الجهوية للصحة والحماية الاجتماعية
طنجة - تطوان - الحسيمة
المندوبية الاقليمية للصحة والحماية الاجتماعية تطوان
إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني مبسط بعروض أثمان
رقم: 24/م.و.ص.ت/2024
جلسة عمومية

في يوم 2024/10/25 على الساعة 11 زوالا سيتم بقاعة الاجتماعات بمندوبية وزارة الصحة والحماية الاجتماعية بتطوان فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض الأثمان لأجل: شراء أثاث استشفائي (في إطار برنامج ترقية مرافق الرعاية الصحية الأساسية) مخصص للمركز الصحي الحضري من الدرجة الاولى كرة السبع التابع لوزارة الصحة والحماية الاجتماعية بتطوان.
يتم تحميل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma
الضمان المؤقت محدد في: ثلاثة آلاف درهم (00, 3000درهم).
الثمن التقديري لكلفة الأعمال موضوع طلب العروض158.400,00درهم متضمنة جميع الرسوم (مئة وثمانية وخمسون ألفا واربعمائة درهم متضمنة جميع الرسوم).
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 30 الى 34 من المرسوم رقم 431-22-2 الصادر في 15 من شعبان 1444 (8مارس2023) والمتعلق بالصفقات العمومية.
يجب على المتنافسين ايداع ملفاتهم بطريقة الكترونية عبر بوابة الصفقات العمومية عبر الموقع: www.marchespublics.gov.ma
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوصة عليها في المادة (04) من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/3153/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية
رئاسة جامعة القرويين – فاس
إعلان تعديلي عن طلب عروض مفتوح بزيادة
رقم 05/PR/2024

ليكن في علم العموم أن طلب العروض المفتوح بزيادة رقم **2024/PR/05** لأجل: **خدمات حراسة ومراقبة مباني رئاسة جامعة القرويين، خزانة القرويين، جامع القرويين بفاس وداخلية مدرسة العلوم الإسلامية بالدار البيضاء** والذي تم نشره بجريدة الاتحاد الاشتراكي العدد 13.844 ليومي السبت - الأحد 22/21 شتنبر 2024 قد تم تعديله على النحو التالي:

1- تأجيل تاريخ فتح الأظرفة:
تأجيل فتح الأظرفة من 16 أكتوبر 2024 على الساعة العاشرة صباحا إلى **28 أكتوبر 2024 على الساعة العاشرة صباحا.**
الباقي بدون تغيير.

ع.س.ن /3155/إد

FMPC
كلية الطب والصيدلة
جامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء

إعلان عن مباراة توظيف أساتذة محاضرين

تنظم كلية الطب والصيدلة بالدار البيضاء مباراة لتوظيف خمسة (5) أساتذة محاضرين لفائدة كلية الطب والصيدلة ببني ملال دورة 25 نونبر 2024 في التخصصات التالية:

المدنيون:

العلوم الأساسية:

التخصصات الإحيائية:
- علم التشريح : منصب واحد (01)
- علم وظائف الأعضاء : منصب واحد (01)

العلوم السريرية:

تخصص الطب والتخصصات الطبية:
- علم امراض الرئة و السل : منصب واحد (01)
- الطب الداخلي : منصب واحد (01)
- علم امراض القلب : منصب واحد (01)

تفتح هذه المباراة في وجه:

المترشحين الذين صححوا المدة العادية للإقامة بالمراكز الاستشفائية مقار كليات الطب والصيدلة.

يجب أن تودع طلبات الترشيح إلى العمادة بكلية الطب والصيدلة بالدار البيضاء قبل **2024/10/26.**

يتكون ملف طلب الترشيح من:

- طلب خطي يوضح التخصص المطلوب؛
- عقد الازدياد حديث العهد؛
- نسخة من بطاقة التعريف الوطنية؛
- شهادة تصحيح مدة الاقامة في التخصص المطلوب؛
- نسخة واحدة ورقية من بيان عن الألقاب والأعمال العلمية.
- نسخة واحدة بتنسيق إلكتروني PDF من بيان عن الألقاب والأعمال العلمية ترسل إلى العنوان الإلكتروني:FMPC.DOYEN@univh2c.ma
- نسخة من الأطروحة؛
- بيان عن المهام الاستشفائية الجامعية التي زاولها المترشح؛
- الموافقة على اجتياز المباراة من الوزارة الوصية للمترشحين الموظفين؛
- نسخة من دبلوم الدكتور او في الطب مصادقة عليه

ع.س.ن /3166/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة اقليم تازة
دائرة و اد أملیل
قيادة بوحلو
الجماعة الترابية بوحلو

إعلان تصحيحي للإعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم 2024/06

يتم تصحيح معطيات شهادة التاهيل والتصنيف الواردة بالاعلان المنشور سابقا .
والصحيح هو ان شهادة التاهيل والتصنيف المطلوبة هي كما يلي :
على المقاولات المتنافسة ان تقدم نسخة مطابقة للأصل مصادق عليها من شهادة التاهيل والتصنيف طبقا لقرار وزير التجهيز والماء رقم 22.2477 المؤرخ في 2022/12/16 .
يجب على المقاولة المتنافسة ان تكون منتمية الى الانشطة والصنف والمؤهلات التالية :

الانشطة	classe minimal	المؤهلات المطلوبة
I	5	I.6

ع.س.ن /3158/إد

الاتحاد الاشتراكي
جريدة يومية
مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري
السكرتير العام للتحرير
سعيد منتسب

الموقع الالكتروني:
www.alittihad.press.ma
البريد الالكتروني: Jaridati1@gmail.com
الثمن: أربعة دراهم
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

عمر بن جلون
1936
18 -12- 1975
شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكي

هيئة التحرير
- عبد النبي الموساوي
- محمد رامي
- جلال كندالي
- محمد دهنون
- العربي رياض
- إدريس البعقيلي
- عماد عادل
- حفيظة الفارسي
- خديجة مشتري
- سهام القرشاوي
- إبراهيم العماري
- عبد العزيز بلبودالي
- عزيز الساطوري
- محمد الطالبي
- المصطفى الإدريسي
- عبد الصمد الكباص

التحرير - الادارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الاشهار
33 زنقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -
الهاتف: 0522.61.94.00خطوط مشتركة
فاكس التحرير: 0522.62.28.10
الترقيم الدولي: 0581030
رقم الايداع القانوني 83 - 14
الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زنقة الجندي توفيق عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02
■ قسم الاشهار44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء
الهاتف: 0522.31.00.62 الفاكس: 0522.31.28.10
■ قسم الاشهار33 زنقة الامير عبد القادرالدار البيضاء
الهاتف: 0522.61.94.00 الفاكس: 0522.61.15.80
Jaridatipub@yahoo.fr

المكاتب الجهوية
■ مكتب الرباط: 10 زنقة زحلة
الهاتف: 0537.72.24.91 - الفاكس: 0537.70.46.19
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب تطوان: شارع ولي العهد اجدير العمارة 4، رقم 2 - تطوان
الهاتف: 0539.96.15.30
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب مراكش: عمارة جزود - شارع يعقوب المنصور جليز - مراكش
الهاتف: 0524.44.88.66 - الفاكس: 0524.44.88.66
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب اسفي: 8 ساحة محمد الخامس اقامة اطلس
الهاتف: 0524.62.33.60 - الفاكس: 0524.62.33.60
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب وجدة: إقامة الزرقطوني الطابق الثاني شارع الزرقطوني
الهاتف: 0536690903 - الفاكس: 0536710765
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة إقامة أونوفرسال رقم 12
الهاتف0539.94.31.11
الفاكس: 0539.94.31.07
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا مركز التجاري سيليكت رقم 6
الهاتف: 0535.52.08.86
الفاكس: 0535.40.23.59
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث
الهاتف: 05.35.65.26.55
Jaridati1@Gmail.com
رقم اللجنة الثنائية للصحافة المكتوبة ع.ج.ي 022 - 05
توزيع: سبريس

jaridati1@gmail.com www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.alittihad.info

إعلان عــن ضيــاع

ضاع في ظروف غامضة للسيد القندوسي عبد الودود الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم D342389

والسيد القندوسي كريم الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم D 334082

الرسم العقاري عدد 05/86418

للملك المسمى " ام الربيع " الكائن بمكناس المنزه برج مولاي عمر مساحته 70 سنتيار

الذي كان في ملك والدهما الهالك المرحوم القندوسي عبد القادر

المرجو ممن عثر عليه يسلمه للمحافظة العقارية بمكناس المنزه .

ع.س.ن /3150/إد

المملكة المغربية
الوكالة المغربية للنجاعة الطاقية
إعــلان عن طـلب عروض
مفتوح بعروض أثمان
رقم:
15/2024/AMEE
جلسة عمومية

في يوم 05 نونبر2024 ابتداء من الساعة العاشرة صباحا سيتم بمكاتب الوكالة المغربية للنجاعة الطاقية الكائنة بفضاء باسيو، الطابق الأول ملتقى شارع النخيل وشارع بن بركة، حي الرياض، الرباط جلسة لفتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح بعروض أثمان ل: «اقتناء وتركيب وتشغيل معدات المؤتمرات الصوتية ومؤتمرات الفيديو».

«ACQUISITION, INSTALLATION ET MISE EN SERVICE D'EQUIPEMENTS D'AUDIOCONFERENCE ET DE VISIOCONFERENCE».

سيتم تقديم هذه الخدمات ب:
* مقر الوكالة المغربية للنجاعة الطاقية الكائنة بفضاء باسيو، الطابق الأول ملتقى شارع النخيل وشارع بن بركة، حي الرياض.
تمثيلية الوكالة بمراكش شارع المشعر الحرام، إسيل. يمكن سحب ملف طلبات العروض من مكتب الضبط للوكالة الكائن بفضاء باسيو، الطابق الأول ملتقى شارع النخيل و شارع بن بركة، حي الرياض، الرباط.
- كما يمكن تحميل ملف طلبات العروض من أحد المواقع التالية:
* www.amee.ma
* www.marchespublics.gov.ma

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين طبقا لمقتضيات المواد من 30،32،34 من المرسوم (رقم 2-22-431 الصادر في 15 شعبان 1444) 08 مارس 2023 المتعلق بالصفقات العمومية.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي الواردة في المواد 9-10-11 من نظام الاستشارة.

يتوجب على المتنافسين إيداع عروضهم فقط بطريقة إلكترونية على بوابة الصفقات العمومية المتاحة عبر موقع:
www.marchespublics.gov.ma

طبقا لأحكام قرار الوزير المنتدب لدى وزيرة الاقتصاد والمالية المكلف بالميزانية رقم 1692-23 بتاريخ 4 دو الحجة 1444 (23يونيو2023). حدد مبلغ الضمان المؤقت في خمسة آلاف درهم؛ (5000,00درهم) (يتم تكوين الضمانات المالية بطريقة الكترونية عبر بوابة الصفقات العمومية)

* حددت كلفة تقدير الأعمال في مبلغ: سبعمائة وسبعة وثمانون ألفاً وتسعمائة وعشرون درهم مع احتساب جميع الرسوم (787.920.00درهم)

إيداع الوثائق الوصفية:
* يمكن إيداع الوثائق الوصفية التي يستوجبها ملف طلب العروض:
- إما بمكتب الوكالة بالرباط قبل يوم من انعقاد جلسة فتح الأظرفة.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة طبقا لمقتضيات المادة 37 من المرسوم رقم 2-22-431 الصادر في08 مارس 2023 المتعلق بالصفقات العمومية و؛
- إما إيداعها بطريقة إلكترونية على بوابة الصفقات العمومية طبقا لمقتضيات المادة 135 من المرسوم المذكور أعلاه.
* يجب أن يتم إيداع الوثائق الوصفية وفقا للشروط المنصوص عليها في المادة 37 من المرسوم رقم 2-22-431 الصادر في (08مارس2023) المتعلق بالصفقات العمومية.

ع.س.ن/3157/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم خنيفرة
جماعة حد بوحسوسن.

ملحق إصلاحي لاعلان عن طلب العروض رقم 2024/04

ليكن في علم العموم بأن الاعلان عن طلب العروض رقم 2024/04 بتاريخ 2024/10/03 الذي تم نشره بجريدة الاتحاد الاشتراكي عدد 13.856بتاريخ 06/05/اكتوبر 2024.
المتعلق بايجار مرافق السوق الاسبوعي لسنة 2025
يغير كالتالي
تغيير يوم الثلاثاء بيوم الخميس في السطر الاول وتغيير عبارة (بعروض الاثمان رقم :2024/05) المتواجدة في السطر رقم 18 بعبارة (بعروض الاثمان رقم:2024/04) من الإعلان رقم: ع.س.ن/3033/إ.ه
والباقي دون تغيير.

ع.س.ن /3165/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم قلعة السراغنة
دائرة الصهريج صنهاجة
قيادة سيدي عيسى
جماعة سيدي عيسى بن سليمان

إعلان عن طلب عروض وطني مفتوح رقم 2024/06

في يوم الأربعاء 2024/11/07 على الساعة العاشرة صباحا سيتم في قاعة الاجتماعات بالجماعة، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض الوطني المفتوح رقم2024/06 المتعلقة ب:

أشغال حفر (03) ابار مائية وتجهيزها ومد القنوات بكل من دواوير: مركز الجماعة – أولاد علي الجمعة وشمشيطة

يتم تحميل ملف طلب العروض ونقله إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة من العنوان الإلكتروني www.marchespublics.gov.ma
حدد المبلغ التقديري لكلفة الأعمال المعد من طرف صاحب المشروع في مبلغ: ثمان مائة وثلاثة وستين ألف واربعون درهما (863040.00)
الضمان المؤقت محدد في مبلغ: سبعة عشر ألف درهم (17000.00).

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد من 30 إلى 34 من المرسوم المتعلق بالصفقات العمومية.

يجب على المتنافسين إيداع أظرفتهم بطريقة اليكترونية عبر بوابة الصفقات العمومية على الموقع التالي www.marchespublics.gov.ma :
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء ء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 09 من نظام الاستشارة،
شهادة التأهيل والتصنيف يجب أن يكون مصادق عليها ومسلمة من طرف وزارة التجهيز والماء.

- **يستوجب على المتنافسين الإدلاء بنسخة مصادق عليها من شهادة التأهيل والتصنيف بحسب القطاع والصنف الأدنى والمؤهلات المطلوبة وذلك على الشكل التالي:**

القطاع	الصنف	المؤهلات
I	5	I4
C	5	C1-C5
J	4	J1-J5

ع.س.ن /3151/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم قلعة السراغنة
دائرة الصهريج صنهاجة
قيادة سيدي عيسى
جماعة سيدي عيسى بن سليمان

إعلان عن طلب عروض وطني مفتوح رقم 2024/07

في يوم الأربعاء 2024/11/07 على الساعة الحادية عشر صباحا سيتم في قاعة الاجتماعات بالجماعة، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض الوطني المفتوح رقم2024/07 المتعلقة ب:

أشغال حفر بئر مائي وتجهيزه ومد القنوات لتامين اشتغال محطة التحلية بملحق الجماعي.

يتم تحميل ملف طلب العروض ونقله إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة من العنوان الإلكتروني www.marchespublics.gov.ma
حدد المبلغ التقديري لكلفة الأعمال المعد من طرف صاحب المشروع في مبلغ: سبع مائة وخمسون ألف وأربع مائة وثمانون درهما (750480.00)
الضمان المؤقت محدد في مبلغ: خمسة عشر ألف درهم (15000.00)

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد من 30 إلى 34 من المرسوم المتعلق بالصفقات العمومية.

يجب على المتنافسين إيداع أظرفتهم بطريقة اليكترونية عبر بوابة الصفقات العمومية على الموقع التالي www.marchespublics.gov.ma :
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء ء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 09 من نظام الاستشارة،
شهادة التأهيل والتصنيف يجب أن يكون مصادق عليها ومسلمة من طرف وزارة التجهيز والماء.

- **يستوجب على المتنافسين الإدلاء بنسخة مصادق عليها من شهادة التأهيل والتصنيف بحسب القطاع والصنف الأدنى والمؤهلات المطلوبة وذلك على الشكل التالي:**

القطاع	الصنف	المؤهلات
I	5	I4
C	5	C1-C5
J	4	J1-J5

ع.س.ن /3152/إد

المملكة المغربية
رئيس الحكومة
المندوبية العامة لإدارة السجون
وإعادة الإدماج

إعلان عن توظيف أطباء من الدرجة الأولى

تنظم المندوبية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج يوم 30 نونبر 2024 مباراة لتوظيف 12 طبيبا من الدرجة الأولى، بمركز تيفلت أو بمراكز أخرى إذا اقتضت المصلحة ذلك.

ويحتفظ ب 25% من المناصب المتبارى بشأنها لفائدة المترشحين المتمتعين بصفة مقاوم او مكفول الأمة أو عسكري قديم او محارب قديم، وب 7% من المناصب للأشخاص المعاقين وسيتم تعيين الناجحين حسب الحاجيات في المؤسسات السجنية.

شروط المشاركة

- أن يكون المترشح(ة) مغربي الجنسية؛
- ألا تكون له سوابق عدلية؛
- ألا يتجاوز سنه 45 سنة على الأكثر في فاتح يناير 2024؛
- أن يكون حاصلا على شهادة الدكتوراه في الطب.

طريقة الترشيح:

- **يتعين على المترشح التسجيل بالموقع الالكتروني للمندوبية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج www.dgapr.gov.ma ورفع نسخ للوثائق الأصلية لملف الترشيح الكترونيا كل على حدة بصيغة PDF ابتداء من تاريخ نشر هذا الإعلان إلى غاية 27 أكتوبر 2024 على الساعة الرابعة والنصف بعد الزوال وهو آخر أجل للتسجيل الالكتروني.**
- **يتكون ملف الترشيح من الوثائق التالية:**

- طلب الترشيح موقع من طرف المترشح (يسحب من الموقع الالكتروني للمندوبية العامة والذي تم تعبئته اثناء التسجيل الالكتروني القبلي)؛
- نسخة من بطاقة التعريف الوطنية البيومترية؛
- نسخة من شهادة الدكتوراه في الطب العام أو ما يعادلهما مصحوبة بقرار المعادلة؛
- بالنسبة للشهادات الغير المحررة باللغة الفرنسية او العربية فيجب ان ترفق وجوبا بترجمة الى إحدى هاتين اللغتين؛
- نسخة من البطاقة التي تحمل صفة مقاوم او عسكري قديم او مكفول الامة او محارب قديم مع استكمال مسطرة الترشيح لاحقا عن طريق الإدارات المكلفة بتسيير شؤونهم؛
- نسخة من شهادة مسلمة من السلطة الحكومية المكلفة بالأشخاص في وضعية إعاقة بالنسبة للأشخاص المعاقين؛
- ترخيص من الإدارة المشغلة لاجتياز المباراة بالنسبة للمترشحين الذين يحملون صفة موظف، تحت طائلة الرفض أو الحذف من اللائحة النهائية للناجحين.

ترفض ملفات الترشيح غير المسجلة الكترونيا، او مسجلة دون تحميل الوثائق المطلوبة او تنقصها أي وثيقة من الوثائق المشار اليها أعلاه.

مــادة الاختبار

اختبار كتابي	المدة
يتضمن أسئلة حول الطب الجماعي والصحة العامة.	ساعتان

ملاحظة:
- سيتم الإعلان عن اللائحة النهائية للمترشحين المقبولين لاجتياز المباراة ابتداء من 21 نونبر 2024 بالموقع الالكتروني للمندوبية العامة لإدارة السجون وإعادة الادماج؛
- يعتبر نشر اللائحة النهائية للمترشحين المقبولين لاجتياز المباراة بمثابة استدعاء ويتعين على المترشحين تتبع مختلف مراحل المباراة والإعلانات الخاصة بها عبر الموقع الإلكتروني،
- يمكن سحب استدعاء المشاركة في المباراة من الموقع الإلكتروني للمندوبية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج؛
- وليكن في علم المترشحين أن قبولهم النهائي مرتبط بنتيجة الفحص الطبي المجرى من طرف اللجنة الطبية المختصة واستكمال جميع وثائق ملف التوظيف داخل الآجال المحددة، وعدم تسجيل أسمائهم بالسجل المركزي التأديبي لوزارة الوظيفة العمومية وتحديث الإدارة.

الرباط، في: 12 أكتوبر 2024

ع.س.ن /3163/إد

المملكة المغربية
الما رئيس الحكومة
ندوبية العامة لإدارة السجون
وإعادة الإدماج

إعلان عن إجراء مباراة للتوظيف في درجة مهندس دولة من الدرجة الأولى

تعلن المندوبية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج عن إجراء مباراة لتوظيف عشر **(10)** مهندسي دولة من الدرجة الأولى يوم **30 نونبر 2024** بمركز الرباط أو بمراكز أخرى إن اقتضت المصلحة ذلك في التخصصات التالية: **الهندسة المدنية، الهندسة الكهربائية، هندسة الفلويد، الهندسة المعلوماتية، الشبكات والاتصالات والامن المعلوماتي.**

ويحتفظ ب 25% من المناصب للمترشحين المتمتعين بصفة مقاوم او محارب قديم او مكفول الأمة او عسكري قديم و 7 % من المناصب للأشخاص المعاقين.

شروط المشاركة:

- أن يكون المترشح من جنسية مغربية؛
- أن يكون متمتعا بالحقوق الوطنية وذا مروءة؛
- البالغين من العمر 18 سنة على الأقل و45 سنة على الأكثر في فاتح يناير 2024؛
- أن يكون حاصلا على دبلوم مهندس دولة مسلم من طرف المدارس أو المعاهد أو المؤسسات الجامعية الوطنية المؤهلة لتسليمها أو إحدى الشهادات المعادلة لها طبقا للنظام الجاري به العمل في إحدى التخصصات المشار إليها أعلاه.

لا يقبل لاجتياز الاختبار الشفوي إلا المترشحون الحاصلون في الاختبار الكتابي على معدل يساوي 12/20 على الأقل.

طريقة الترشيح:

- **يتعين على المترشح التسجيل بالموقع الالكتروني للمندوبية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج www.dgapr.gov.ma، مع رفع وثائق ملف الترشيح الكترونيا كل على حدة بصيغة PDF ابتداء من تاريخ نشر هذا الاعلان إلى غاية 27 أكتوبر 2024 على الساعة الرابعة والنصف وهو آخر أجل لرفع وثائق ملف الترشيح.**
- **يتكون ملف الترشيح من الوثائق التالية:**

- طلب الترشيح موقع من طرف المترشح (يسحب من الموقع الالكتروني للمندوبية العامة والذي تم تعبئته اثناء التسجيل الالكتروني القبلي)؛
- نسخة من بطاقة التعريف الوطنية البيومترية؛
- نسخة من أصل الدبلوم في احدى التخصصات المطلوبة أعلاه ويجب أن يكون التخصص مضمنا في الدبلوم؛
- نسخة من قرار المعادلة صادر عن وزارة التعليم العالي (بالنسبة للمترشحين الحاصلين على دبلومات مسلمة من طرف جامعات أجنبية ونسختين من شهادة البكالوريا)؛
- بالنسبة للشهادات الغير محررة باللغة الفرنسية أو العربية فيجب أن ترفق وجوبا بترجمة إلى إحدى هاتين اللغتين؛
- كما يتعين على المترشحين المتوفرين على صفة مقاوم او مكفول الأمة او عسكري قديم أو معاق، تقديم ملفات ترشيحهم وفق طريقة الترشيح أعلاه مع ارفاقها بما يثبت ذلك، واستكمال المسطرة لاحقا عن طريق الادارات المكلفة بتسيير شؤونهم؛
- ترخيص من الإدارة المشغلة لاجتياز المباراة بالنسبة للمترشحين الذين يحملون صفة موظف، تحت طائلة الرفض أو الحذف من اللائحة النهائية للناجحين؛
- ترفض طلبات الترشيح غير المسجلة الكترونيا، او المرفوعة بملف غير كامل أو التي لا تتضمن إشارة الى التخصص المطلوب.

مواد المباراة:

تشتمل المباراة على الاختبارين التاليين:

مادة الاختبار	المدة	المعامل
اختبار كتابي في التخصصات المطلوبة	أربع(4) ساعات	4
اختبار شفوي: محادثة مع لجنة المباراة تتمحور أسئلتها حول التخصص المطلوب وكذا مواضيع وقضايا مختلفة بهدف تقييم مدى قدرة المترشح على ممارسة المهام أو الوظائف المرتبطة بالدرجة المتبارى بشأنها.	30 دقيقة	3

في حالة النجاح في الاختبار الكتابي، يجب على المترشح الإدلاء بالوثائق التالية عند اجراء الاختبار الشفوي:

1. نسختان مشهود بمطابقتهما لأصل بطاقة التعريف الوطنية البيو مترية؛
2. نسختان مشهود بمطابقتهما لأصل الشهادة او الدبلوم المطلوب؛
3. نسخة من بطاقة السوابق القضائية مسلمة من الإدارة العامة للأمن الوطني أو السجل العدلي؛
4. نهج السيرة الذاتية في ثلاث نسخ؛
5. شيك ملغى او شهادة التعريف البنكية (تحمل اسم وصفة الموقع وخاتم المؤسسة البنكية).

ملاحظة :
- **سيعلن عن لائحة أولية للمترشحين المقبولين لاجتياز المباراة على الموقع الالكتروني للمندوبية العامة، وذلك ابتداء من 14 نونبر 2024 ويمكن للمترشحين غير المدرجة أسماؤهم الحصول على توضيحات عبر صفحة التسجيل القبلي المذكورة أعلاه، وذلك في أجل أقصاه 15 نونبر 2024 على الساعة الثانية عشر زوالا؛**
- **سيتم الإعلان عن اللائحة النهائية ابتداء من 21 نونبر 2024؛**
- **يعتبر نشر اللائحة النهائية للمترشحين المقبولين لاجتياز الاختبار الكتابي بمثابة استدعاء للمشاركة في المباراة، ويمكن سحب نسخة من الاستدعاء من الموقع الإلكتروني للمندوبية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج ابتداء من يوم 21 نونبر 2024؛**
- **يجب احترام الإجراءات والتدابير المتخذة من طرف اللجان المشرفة على المباراة.**

الرباط في: 12 أكتوبر 2024

ع.س.ن /3164/إد

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

إعداد: أبو سلمى
abousalma10@gmail.com

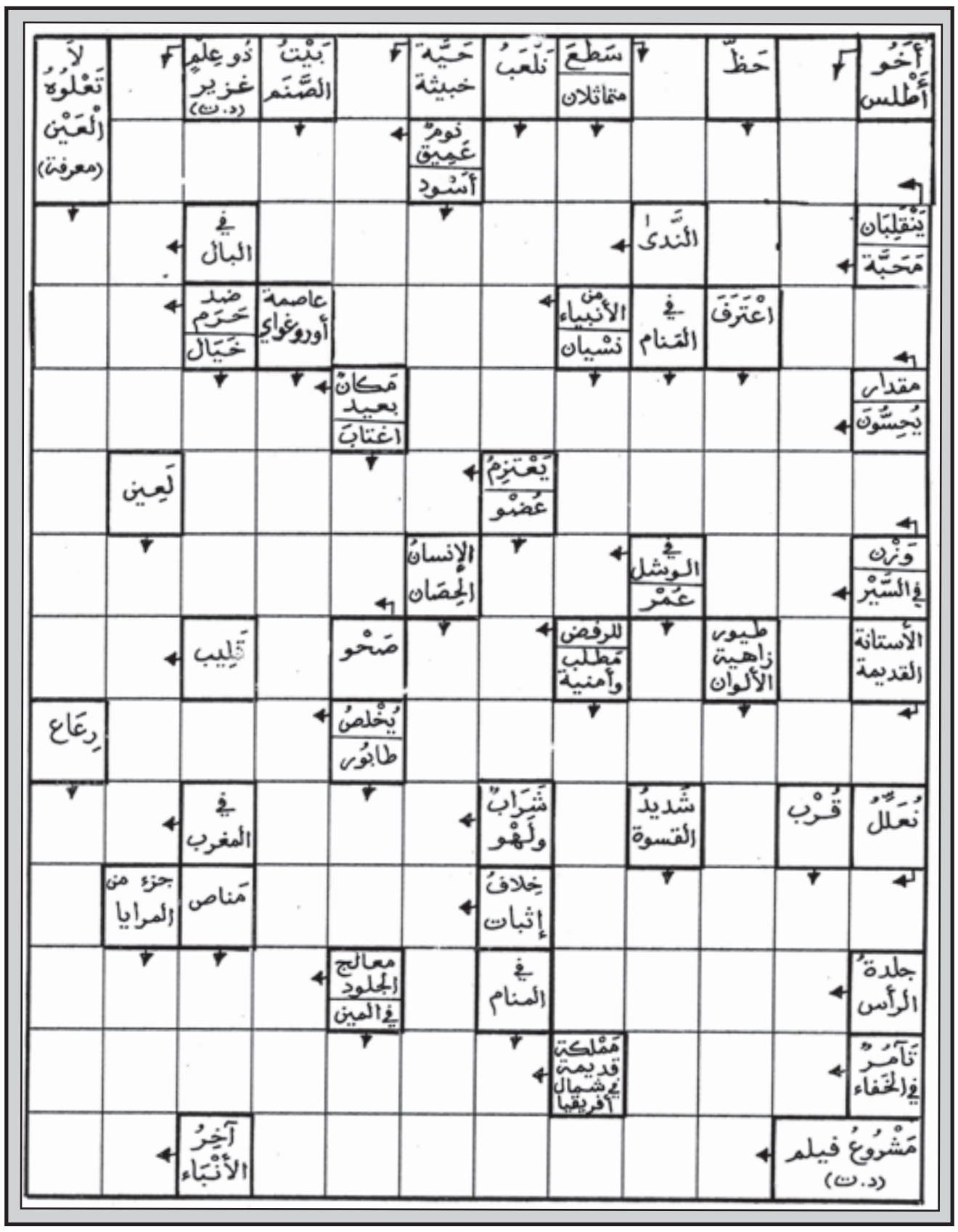

الشبكة المزدوجة

أبو سلمى

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أمّا الحلول المطلوبة فهي بالعربية...
نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسلية المفيدة وللفائدة المسلية...

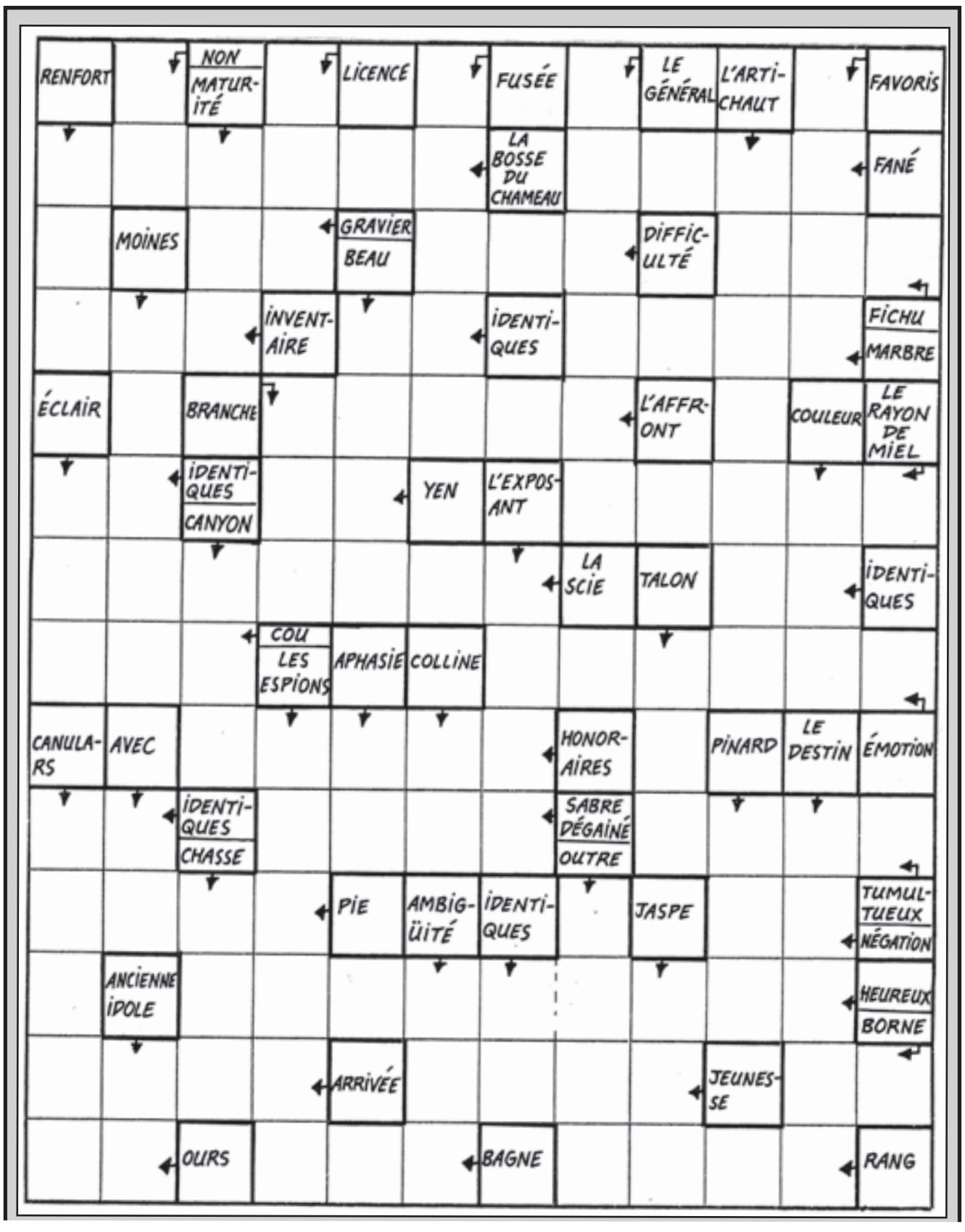

سودوكو سهلة

8	7			9	6			
	5	4	1	3	8			
			7	4		5		
1	6	9						2
2		5				3		6
7						9	4	5
		1		6	7			
			4	8	3	2	6	
			2	1			9	3

سودوكو متوسطة

5			6	7	9			
			8	5	2	3	7	
2							8	
3		2	4			9	1	
		1	3		7	5		
	5	9			1	4		6
	1							3
	7	5	9	2	3			
			5	1	6			4

سودوكو صعبة

			3	9			4	
3					2		9	6
	8					1		
			6			3	7	
	1	8				2	5	
	3	7			4			
		5					2	
2	7		4					8
	4			6	7			

حل سودوكو سهلة

2	6	7	8	4	1	5	3	9
8	5	9	7	6	3	4	2	1
1	3	4	2	5	9	6	8	7
4	8	1	3	7	2	9	6	5
3	7	5	6	9	8	1	4	2
9	2	6	5	1	4	3	7	8
6	4	2	9	8	5	7	1	3
7	9	3	1	2	6	8	5	4
5	1	8	4	3	7	2	9	6

حل سودوكو متوسطة

4	1	3	5	8	2	7	6	9
8	2	5	7	9	6	1	4	3
9	6	7	3	1	4	2	8	5
6	5	2	1	7	9	4	3	8
7	8	4	2	3	5	6	9	1
3	9	1	4	6	8	5	7	2
1	3	6	9	5	7	8	2	4
5	4	8	6	2	3	9	1	7
2	7	9	8	4	1	3	5	6

حل سودوكو صعبة

9	6	7	1	3	5	4	8	2
8	4	1	2	7	9	6	5	3
5	3	2	4	6	8	9	1	7
1	5	3	7	9	2	8	4	6
4	2	9	8	1	6	3	7	5
7	8	6	5	4	3	1	2	9
2	9	4	3	5	1	7	6	8
3	7	8	6	2	4	5	9	1
6	1	5	9	8	7	2	3	4

حل الشبكة المزدوجة

حل المسهمة

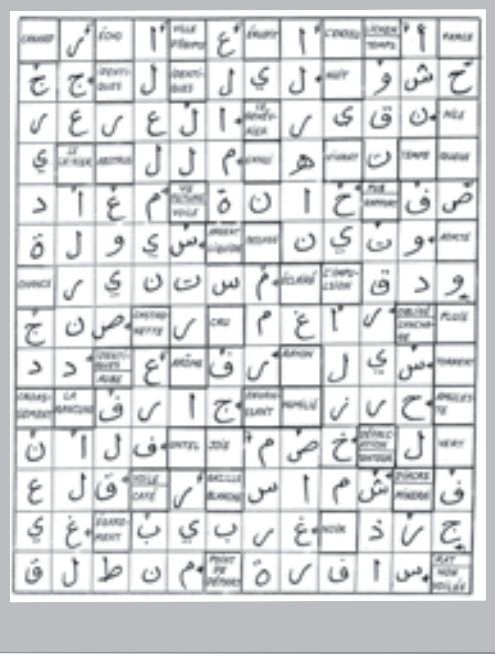

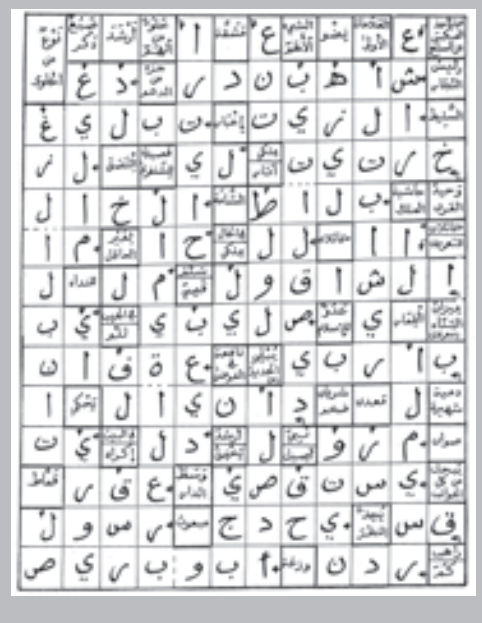

يوم غد الأحد بكورنيش عين الذئاب

1000 مشاركة ومشارك في مسيرة تضامنية لمحاربة سرطان الثدي

يحتضن كورنيش عين الذئاب بالدار البيضاء، يوم غد الأحد بداية من التاسعة صباحا، مسيرة تضامنية وردية على مسافة خمسة كيلومترات، دأبت على تنظيمها سنويا جمعية أصدقاء الشريط الوردي، بمناسبة شهر أكتوبر الوردي، الذي يعتبر الشهر العالمي للكشف عن سرطان الثدي.

ويتوقع أن تستقطب هذه المسيرة 1000 مشاركة ومشارك، يتقدمهم سيدات محاربات للسرطان، وأطباء وأطقم طبية، وفنانون وفنانات، سيتقاسمون لحظات إنسانية مع نساء حاربن سرطان الثدي، وتغلبن عليه.

وحسب الأستاذة لطيفة الشريف، رئيسة الجمعية، فإن كل التدابير تم القيام بها من إنجاح هذه المبادرة الإنسانية والتضامنية، والتي سيسدل الستار عنها بتوزيع ميداليات على كل المشاركين دون استثناء.

ودعت الأستاذة الشريف، في اتصال هاتفي مع الجريدة، كل نساء المغرب إلى الحضور من أجل المشي أو الجري إلى جانب محاربات الشريط الوردي، داعية في الآن ذاته إلى الانخراط في مثل هذه المبادرات، لأن الهدف من هذه المسيرة الوردية هو التحسيس والتوعية بضرورة الكشف المبكر عن سرطان الثدي، وبعث رسالة أمل إلى كل النساء المغربيات، خاصة عندما يشاهدن مشاركات انتصرن على مرض السرطان، وأصبحن يمارسن حياتهم بشكل عادي وطبيعي.

وستعرف هذه المسيرة متابعة إعلامية واسعة، حيث من المتوقع حضور مختلف وسائل الإعلام الوطني من أجل تغطية هذا الحدث الرياضي/ التضامني.

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

اليوم بالملعب الشرفي لوجدة

المنتخب الوطني مطالب بتقليل هامش الأخطاء ورفع درجة الفعالية أمام إفريقيا الوسطى

هل يجد النصيري طريقه إلى الشباك من جديد؟

السوق السوداء تلهب جيوب الجماهير وتفجر غضبهم

إبراهيم العماري

يواجه المنتخب الوطني، يومه السبت بداية من الثامنة ليلا، على أرضية الملعب الشرفي بوجدة، منتخب إفريقيا الوسطى برسم الجولة الثالثة من مباريات المجموعة الثانية من التصفيات المؤهلة إلى نهائيات أمم إفريقيا، المقررة في المغرب ما بين 21 دجنبر 2025 و18 يناير 2026.

ورغم تأهله المضمون كبلد مضيف، يتطلع المنتخب المغربي إلى مواصلة نتائجه الجيدة، رغم أنه سيفتقد كوكبة من اللاعبين، يتقدمهم لاعب غلطة سراي التركي حكيم زياش وجناح ريال مدريد الإسباني إبراهيم دياز بسبب الإصابة، والظهير الأيمن لمانشيستر يونايتد، نصير المزراوي، الذي خضع لعملية على مستوى القلب، فضلا عن العميد غانم سايس، بسبب تراجع الأداء.

وفي المقابل، وجه الركراكي الدعوة لوجوه جديدة، على غرار لاعب ليل الفرنسي أسامة الصحراوي، ونجم هيلاس فيرونا الإيطالي رضا بلحيان، والواعد عبد الحميد آيت بودلال من رين الفرنسي ومدافع الوداد جمال حركاس ولاعب الرجاء يوسف بلعمري.

وقال الركراكي خلال الندوة الصحافية التي أعلن فيها عن لائحة الفريق الوطني، إن»غياب زياش وديـاز سيمنحنا الفرصة لاكتشاف أنفسنا من دونهما كلاعبين مؤثرين، وهذا الأمر فرض علي البحث عن بدائل بذات القيمة».

وستكون هذه المباراة مناسبة أمام الركراكي للوقوف على المؤهلات التقنية والتكتيكية للوافدين الجدد، في أفق إيجاد التوليفة المثالية لخوض أمم إفريقيا، التي سيدخلها كبلد مرشح للتتويج.

وأظهرت المباريات الأخيرة، حاجة المنتخب الوطني إلى عمل كبير على مستوى التأمين الدفاعي، حيث سجلت أخطاء كثيرة، فضلا عن ضرورة رفع معدل النجاعة الهجومية، وهي الأمور التي سجلت في مواجهة ليسوتو، رغم الانتصار بهدف واحد.

وخـاض الفريق الوطني تحضيراته بمركز محمد السادس لكرة القدم، استلها بحصة واحدة يوميا، قبل أن يرفع الإيقاع يوم الأربعاء، ببرمجة حصتين تدريبيتين، ركز فيها الناخب الوطني على الأمور التقنية والتكتيكية.

وسيكون الركراكي في مواجهة تكتيكية مع السويسري، راوول سافوي، مدرب إفريقيا الوسطى، الذي يعرف جيدا خبايا كرة القدم الوطنية، بحكم إشرافه سابقا على تدريب عدة فرق مغربية، أبرزها الكوديم.

وفي سياق متصل، خضع الملعب الشرفي بمدينة وجدة لعمليات إصلاح واسعة بغاية تأهيله لاستقبال مباراتي المنتخب الوطني يومي السبت والثلاثاء أمام إفريقيا الوسطى.

ومن جانب آخر وجدت الجماهير المغربية صعوبة كبيرة في الحصول على تذكرة الدخول إلى الملعب، بعدما نفذت التذاكر التي طرحتها الجامعة للبيع بعد 48 ساعة من عرضها، إذ استولى عليها السماسرة ونشطاء السوق السوداء.

وتعذر على الجماهير الدخول إلى الموقع الإلكتروني للجامعة، بعدما تعرض لضغوطات كبيرة أدت إلى حدوث مشاكل تقنية متكررة، في حين تمكن السماسرة من الاستحواذ على الكمية الأكبر من التذاكر مستعملين تقنيات متطورة، مكنتهم من الشراء بسرعة فائقة، قبل أن يعودوا لطرحها في السوق السوداء بأثمان مضاعفة، مستفيدين من محدودية الطاقة الاستيعابية للملعب الشرفي، والتي لا تتعدى في أحسن الأحوال 20000 مقعد.

وفجر هذه الوضع غضبا واستياء كبيرين في صفوف عشاق المنتخب الوطني، الذين أصبحوا مطالبين بدفع مبالغ مرتفعة لحضور هذه المباراة، علما بأن الأثمنة الحقيقية للتذاكر لا تتعدى 50 و80 و200 درهم.

[redacted]

الساحة

مزراوي يخضع لجراحة في القلب

خضع مدافع مانشستر يونايتد الدولي المغربي نصير مزراوي لعملية جراحية بسيطة في القلب، وسيغيب عن الملاعب لبضعة أسابيع، وفقا لما أعلن النادي الانكليزي.

وأجرى الظهير المغربي، البالغ 26 عاما والذي انضم إلى «الشياطن الحمر» هذا العام قادما من بايرن ميونيخ الألماني في صفقة بلغت قيمتها الأولية 15 مليون يورو، جراحة بعد معاناته من خفقان في القلب.

وأفاد يونايتد في بيان «هذه حالة شائعة نسبيا ومن المتوقع أن يتعافى نصير تماما وأن يكون متاحا للعودة إلى التشكيلة في غضون الأسابيع القليلة المقبلة».

تم استبدال مزراوي بعد دقيقة من بداية الشوط الثاني من مباراة يونايتد التي انتهت بالتعادل السلبي مع أستون فيلا في نهاية الأسبوع الماضي، وحل محله المدافع السويدي فيكتور ليندلوف.

ووقع مزرادوي مع يونايتد عقدا لمدة أربع سنوات مع خيار التمديد لعام آخر.

وداد السمارة والمنتدى يستهلان بطولة إفريقيا لأندية كرة اليد بانتصار

تفوق نادي وداد السمارة، مساء أول أمس الخميس، على فريق أسفا السينغالي بحصة 26 – 20، في المباراة التي جمعتهما في ختام منافسات الجولة الأولى للمجموعة الرابعة، ضمن الدورة 45 لبطولة إفريقيا للأندية البطلة في كرة اليد ذكورا، التي تحتضنها مدينة العيون إلى غاية 19 أكتوبر الجاري.

وأنهى وداد السمارة الشوط الأول فائزا بحصة 11 مقابل 10 أهداف.

وتغلب الفريق المغربي الآخر، منتدى درب السلطان، في مباراته الأولى عن المجموعة الثالثة على نادي الصداقة الكاميروني 36 – 23 (الشوط الأول 13-21).

وكانت المباراة الأولى عن المجموعة الثالثة، التي جرت في افتتاح البطولة الإفريقية، انتهت بفوز نادي الزمالك المصري على فريق كيركوس الإثيوبي بحصة 50 – 16.

وسيواجه فريق رجاء أكادير، ممثل المغرب الثالث في هذه المسابقة القارية، يومه السبت، فريق دون بوسكو الإيفواري، برسم الجولة الأولى للمجموعة الثانية.

زكرياء عبوب يخلف البرتغالي بيشاو في تدريب الدفاع الجديدي

مصطفى الناسي

أقدمت إدارة الدفاع الحسني الجديدي على إقالة المدرب البرتغالي جورج بيتشاو من مهامه، بعد مرور خمس جولات فقط من البطولة الاحترافية، وذلك بسبب تدهور علاقته مع اللاعبين ومع مكونات الفريق الجديدي، علما بأنه ساهم في تحقيق الصعود، وحصد حتى الآن 7 نقاط يحتل بها المركز الثامن في البطولة.

وانضم بيتشاو إلى البوسني روسمير سفيكو الذي تمت إقالته من تدريب الرجاء مباشرة بعد الهزيمة الثقيلة أمام اتحاد طنجة في الجولة الثانية.

ومن المرجح أن يرتفع عدد المدربين الذين تمت إقالتهم في الدوري الاحترافي إلى أربعة، على اعتبار أن إدارة المغرب التطواني اتخذت قرار إقالة الصربي داليبور، في انتظار التوصل إلى اتفاق رسمي معه، بالإضافة إلى البولندي تشيسلاف الذي بات خارج حسابات الجيش الملكي بسبب سوء النتائج وتدهور المستوى العام للفريق العسكري.

وفي سياق متصل، قدم مساء أول أمس الخميس عبد اللطيف المقتريض، رئيس الفريق الجديدي، الربان الجديد، ويتعلق الأمر بالمدرب المغربي زكريا عبوب، الذي أمضى عقدا لمدة ثلاث سنوات، وهي المدة التي سيراهن فيها على بناء فريق قوي يلعب على كافة الواجهات الوطنية والإفريقية، خاصة وأنه احتفظ برشيد دلال كمدرب مساعد، كما احتفظ بمدرب الحراس، واستقدم معه محلل فيديو المباريات فقط.

وسبق لعبوب أن أشرف على تدريب المنتخب الوطني لأقل من 20 سنة وأولمبيك آسفي والشباب السالمي، وهو الآن مطالب بإعادة الدفء إلى البيت الدكالي ، وإعادة ادماج لاعبين وضعهم بيتشاو خارج الخدمة، علما أن العلاقة كانت متوترة بين اللاعبين والمدرب البرتغالي منذ نهاية الموسم الماضي.

في الوقت الذي اعتبر بيتشاو في تصريحات مختلفة وفي وسائل التواصل الاجتماعي أن إقالته من تدريب الفريق غير قانونية وأن الأسباب التي استندت عليها غير مقنعة، وأنه سيلتجأ إلى وضع ملف نزاعه مع الفريق لدى غرفة المنازعات بالفيفا.

عبوب يحمل على عاتقه آمال الجديديين

مباشرة بعد تقديمه رسميا

البرتغالي سابينتو يشرف على أول حصة تدريبية للرجاء

أعلن نادي الرجاء الرياضي لكرة القدم، تعيين البرتغالي ريكاردو سابينتو، مدربا جديدا للفريق.

وجرى تقديم سابينتو (52 سنة)، الذي حل محل المدرب السابق للفريق البوسني روسمير زفيكو، أول أمس الخميس، بمقر أكاديمية الفريق الأخضر.

وكان المدربان عبد الكريم جيناني وهشام أبو شروان قد حلا محل زفيكو مؤقتا وحققا 3 انتصارات في البطولة الاحترافية للقسم الأول.

ويمتلك المدرب البرتغالي ريكاردو سابينتو خبرة مهمة في مجال التدريب، حيث كانت بداية مسيرته التدريبية عام 2009، حيث شغل منصب مدير رياضي بنادي سبورتينغ لشبونة، ثم مدربا مساعدا بفريق يونياو ليريا البرتغالي.

وبعدها، درب سابينتو العديد من الأندية البرتغالية والصربية واليونانية، كما تولى قيادة الفتح السعودي عام 2016، وبعدها درب ستاندار لييج البلجيكي وليجيا وارسو البولندي وبراغا البرتغالي وفاسكو ديغاما البرازيلي، وغازي عنتاب التركي، ثم الاستقلال الإيراني، وكانت آخر تجاربه التدريبية في الدوري القبرصي العام الماضي.

وتوُج سابينتو بثلاثة ألقاب في مشواره التدريبي، بكل من بلجيكا وقبرص وإيران، ويُتقن مجموعة من اللغات من بينها الفرنسية، الأمر الذي سهل انضمامه إلى الرجاء البيضاوي.

وأشرف سابينتو مساء الخميس على أول حصة تدريبية، ومن المرجح أن يكون ظهوره الأول في دكة الاحتياط الرجاوية، خلال مباراة الجولة السادسة أمام فريق الشباب الرياضي السالمي.

وسيضم الطاقم المساعد سابينتو ثلاثة أطر من البرتغال، ويتعلق الأمر بكل من مونتيرو أوليفيرا كمدرب مساعد وفيرنانديز كوريا محللا للأداء، وديوغو أندري دي كافالهو كمعد بدني، بينما سيتولى اليوناني جيورجيوس سكياتيتيس مهمة تدريب حراس المرمى.

وفي سياق متصل، أعلن الفريق الأخضر عن فك الارتباط بالمعد البدني التونسي عمر بن ونيس، الذي كان ساهم بقوة في تتويج النسور بثنائية الدوري والكأس خلال الموسم الماضي.

ويحتل الرجاء الرياضي، الذي حقق لقب بطولة الموسم الماضي بدون هزيمة، المركز الأول في البطولة الاحترافية للقسم الأول، للموسم الجاري، إلى جانب اتحاد طنجة واتحاد تواركة برصيد 9 نقاط، حققها من 3 انتصارات وهزيمتين.

الرجاء يستنجد من جديد بالمدرسة البرتغالية

السبت-الاحد 12-13 اكتوبر 2024 الموافق 08-09 ربيع الثاني 1446العدد 13.862

الأخيرة

الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki

www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

الشفق القطبي يظهر أكثر جنوباً من المعتاد

قد تظهر أضواء الشفق القطبي في مناطق جنوبية أكثر مقارنة مع مكانها الطبيعي في أقصى شمال كوكب الأرض. ومن المرجح أن تكون الأضواء الشمالية مرئية في اسكتلندا وأيرلندا الشمالية وشمال إنكلترا، وفي ولايات أيوا وأوريغون وبنسلفانيا الأميركية، ولم ترشح معلومات كافية عن مشاهدة هذه الظاهرة في العالم العربي.

وتحدث أضواء الشفق القطبي بسبب العواصف الشمسية التي تتفاعل مع غازات الغلاف الجوي للأرض. والوهج الكبير للشمس الخميس هو السبب وراء هذه الزيادة المتوقعة في النشاط الجوي، إذ التقط مرصد ديناميكيات الشمس التابع لوكالة ناسا، الذي يراقب الشمس باستمرار، توهجاً ضخماً نتيجة انفجار قوي من الطاقة اليوم.

ويمكن أن يؤثر الوهج والانفجارات الشمسية في الاتصالات اللاسلكية وشبكات الطاقة الكهربائية، وإشارات الملاحة، وقد يشكل مخاطر على المركبات الفضائية ورواد الفضاء. وقد أصدر المركز الأميركي تحذيراً من عاصفة جيومغناطيسية يومي الجمعة والسبت والأحد لتنبيه المواطنين إلى الاضطرابات المحتملة في أنظمة الملاحة والطاقة والراديو.

وقال مكتب الأرصاد الجوية البريطاني: «ليلة السبت فيها أكبر احتمالية لرؤية الشفق القطبي في الجنوب، عبر وسط إنكلترا». وأولئك الذين يرغبون في إلقاء نظرة خاطفة على ظلال اللون الأخضر والأرجواني التي ترقص عبر السماء لديهم فرصة أكبر في وقت متأخر من الليل ابتداءً من الساعة 11 مساءً.

ونقلت صحيفة ذا غارديان البريطانية عن أستاذة الفيزياء الشمسية بجامعة سنترال لانكشاير، سيلفيا دالا، أنه «لتعظيم فرصك في مشاهدة الشفق القطبي، يجب أن تكون السماء صافية قدر الإمكان. انظر باتجاه الشمال وحاول العثور على مكان به سماء مظلمة، ويفضل أن يكون بعيداً عن المدينة، حيث يمكن أن يتداخل تلوث الضوء مع الرؤية».

السلطات التركية تحظر تطبيق ديسكورد للدردشة

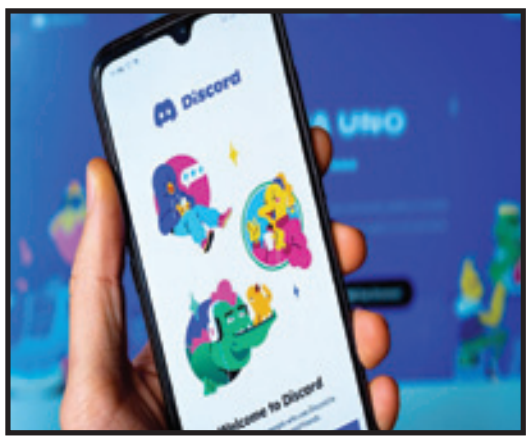

أعلنت السلطات التركية، الأربعاء، منع الوصول إلى منصة الدردشة الأميركية «ديسكورد» بهدف «حماية» المستخدمين الشباب في البلاد. وأشارت هيئة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التركية على موقعها الإلكتروني إلى أنها تتصرف بناء على قرار محكمة في أنقرة.

وأوضح وزير العدل التركي يلماز تونش عبر منصة إكس: «نحن مصممون على حماية شبابنا وأطفالنا (...) من المنشورات الضارة والإجرامية على شبكات التواصل الاجتماعي والإنترنت».

يحظى تطبيق ديسكورد بشعبية كبيرة بين عشاق ألعاب الفيديو، ويُستخدم كأداة مراسلة داخلية في عدد كبير من الشركات. وأصبحت المنصة أيضاً شبكة اجتماعية بديلة للأشخاص الذين قرروا الاستغناء عن منصتي فيسبوك وإكس.

وبحسب الصحافة التركية، فقد أبدى مستخدمون عبر «ديسكورد» فرحتهم بجريمة قتل مزدوجة ارتُكبت الجمعة في إسطنبول، وأودت بحياة شابتين تبلغان 19 عاماً. وكان آخرون قد تحرشوا جنسيا بقصّر بواسطة رسائل عبر المنصة، وفق وسائل الإعلام نفسها.

حظرت تركيا الوصول إلى منصة ألعاب الفيديو روبلوكس في غشت، متحدثة أيضا عن «محتوى» ضار «بالأطفال»، بعد أيام قليلة من حظر منصة إنستغرام التي أعيد السماح باستخدامها بعد تسعة أيام من الحظر.

وتقول «ديسكورد» التي توفر منصة مجانية يمكن من خلالها تبادل النصوص والتسجيلات الصوتية ومقاطع الفيديو، إن لديها 150 مليون مستخدم نشط شهريا. وأعلنت روسيا الثلاثاء أنها حظرت منصة الدردشة الرائجة، مشيرة إلى استخدامها «لأغراض إرهابية ومتطرفة».

بكتيريا تلتهم البلاستيك وتتغذى منه

لاحظ باحثون منذ فترة طويلة أن هناك عائلة شائعة من البكتيريا تنمو على البلاستيك المتناثر في جميع أنحاء الأنهار الحضرية وأنظمة الصرف الصحي. لكن ما تفعله بكتيريا كوماموناس تستوستيروني (Comamonas testosteroni) ظل لغزاً لوقت طويل، إلى أن كشفت دراسة جديدة نشرت يوم 3 أكتوبر الحالي، في مجلة «إنفيرونمنتال ساينس آند تكنولوجي»، أن هذه البكتريا تُفتّت البلاستيك إلى قطع صغيرة وتمضغه للحصول على الغذاء.

يفتح الاكتشاف إمكانيات جديدة لتطوير حلول هندسية تعتمد على البكتيريا للمساعدة في تنظيف النفايات البلاستيكية التي يصعب إزالتها، وتتسبّب بتلوث مياه الشرب وتضر بالحياة البرية. وفقاً للدراسة، فإن بكتيريا كوماموناس تنمو على البولي إيثيلين تيرفثالات، وهو بلاستيك يوجد عادة في عبوات الطعام التي تستخدم لمرة واحدة، وعبوات المياه.

يشكل البولي إيثيلين تيرفثالات نحو 12% من النفايات الصلبة العالمية، و90 مليون طن من البلاستيك المنتج كل عام. تقول المؤلفة الرئيسية للدراسة، لودميلا أريستيلدي، أستاذة الهندسة المدنية والبيئية في جامعة نورث وسترن، لـ«العربي الجديد» إن الآلية الموجودة في الميكروبات البيئية لا تزال تمثل إمكانات غير مستغلة إلى حد كبير لاكتشاف حلول مستدامة يمكننا استغلالها في التعامل مع المشكلات البيئية.

وعلى عكس معظم البكتيريا الأخرى، التي تزدهر على السكر، تتمتع بكتيريا كوماموناس بفم أدق في التعامل مع المواد المعقدة كيميائياً من النباتات والبلاستيك التي تستغرق وقتاً أطول للتحلل. «لقد أظهرنا منهجياً، ولأول مرة، أن بكتيريا مياه الصرف الصحي يمكنها أخذ مادة بلاستيكية أولية، ومضغها وتفتيتها، واستخدامها مصدراً للكربون. من المدهش أن هذه البكتيريا يمكنها القيام بهذه العملية بأكملها، وقد حددنا إنزيماً رئيسياً مسؤولاً عن تفتيت المواد البلاستيكية. يمكن تحسين ذلك واستغلاله للمساعدة في التخلص من البلاستيك في البيئة»، تضيف أريستيلدي.

وتشير إلى أنه في حال وجود البكتيريا، تحلّل البلاستيك الدقيق إلى جزيئات نانوية صغيرة تتحد معاً لتكوين البوليمرات. هذه الوحدات الصغيرة هي مصدر حيوي للكربون يمكن للبكتيريا استخدامه للنمو.

تستند الدراسة الجديدة إلى أبحاث سابقة أجراها فريق أريستيلدي التي كشفت عن الآليات التي تمكّن كوماموناس تستوستيري من استقلاب الكربونات البسيطة الناتجة عن النباتات والبلاستيك المتحلل.

في الدراسة الجديدة، نظر الفريق البحثي مرة أخرى إلى البكتيريا التي تنمو على البولي إيثيلين تيريفثالات، لأنه لا يتحلل بسهولة ويعد مساهماً رئيسياً في التلوث البلاستيكي. من خلال ست خطوات دقيقة، تتضمن تقنيات معقدة للتصوير وتحرير الجينات، وجد المؤلفون أن البكتيريا تفكك بنية البلاستيك أولاً عن طريق مضغه إلى قطع أصغر، ثم تطلق إنزيمات لتفتيت البلاستيك كيميائياً إلى مصدر غذائي غني بالكربون يعرف باسم تيريفثالات.

قارن المؤلفون استهلاك البكتيريا للبلاستيك بكيفية تناول البشر للحوم البقر: «إذا كنت تريد أن تأكل لحم البقر، فأنت بحاجة إلى تقطيعه إلى أجزاء مختلفة، وبعض الأجزاء يمكنك تناولها، وبعض الأجزاء لا يمكنك تناولها. هكذا، نحوّله إلى قطع مختلفة من اللحم، ثم نطهوه، وبعد ذلك نحتاج إلى تقطيعه إلى أجزاء أصغر قبل أن نأكله ونهضمه»، تقول الباحثة.

درس الفريق البحثي عادات الغذاء لدى بكتيريا كوماموناس بدقة حتى تمكنوا من تحديد الإنزيم المحدد الذي يسمح للجراثيم بتحويل البلاستيك غير الصالح للأكل إلى طعام شهي غني بالكربون. ولتأكيد اكتشافهم، أزالوا الجين المسؤول عن إنشاء هذا الإنزيم ولاحظوا انخفاضاً كبيراً في قدرة البكتيريا على تحليل البلاستيك.

لكن على الرغم من أن البكتيريا أدوات واعدة لمكافحة التلوث، إلا أنها ليست جاهزة تماماً لتُلقى في محطات معالجة مياه الصرف الصحي ومكبات النفايات كطاقم تنظيف، وفقاً للدراسة.

تستغرق البكتيريا بضعة أشهر لتحلل قطع البلاستيك. ونتيجة لذلك، إذا كانت البكتيريا ستمثّل أدوات فعالة، فيجب إجراء الكثير من التحسينات لتسريع معدل تحلل الملوثات. وتتمثل إحدى الطرق في تعزيز نمو البكتيريا من خلال تزويدها بمصدر غذائي إضافي، مثل مادة كيميائية تعرف باسم «الأسيتات».

نوبل للكيمياء 2024 مناصفة بين 3 علماء في مجال البروتينات

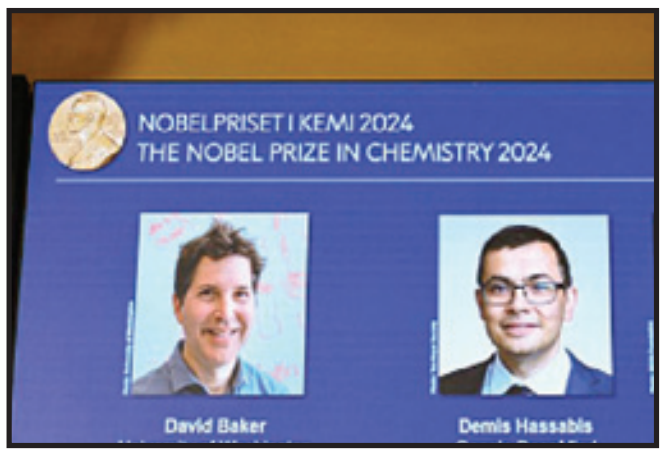

أعلنت الأكاديمية الملكية السويدية للعلوم منح جائزة نوبل للكيمياء 2024 مناصفة بين ثلاثة علماء بارزين لإسهاماتهم الثورية في مجال فك شفرة وتصميم البروتينات. وحصل البروفيسور ديفيد بيكر من جامعة واشنطن على نصف الجائزة «لتصميم البروتينات حاسوبياً»، بينما تقاسم النصف الآخر كل من الدكتور ديميس حسابيس والدكتور جون م. جمبر من شركة غوغل ديب مايند «للتنبؤ ببنية البروتينات».

ونجح البروفيسور ديفيد بيكر في تحقيق ما كان يُعتبر شبه مستحيل، وهو تصميم وبناء بروتينات جديدة كلياً لم تكن موجودة في الطبيعة من قبل. وبدأت رحلته الابتكارية في عام 2003، وتوالت بعدها الإبداعات من مختبره، مُنتجاً بروتينات مصممة يمكن استخدامها في مجالات متنوعة كالأدوية واللقاحات والمواد النانوية والمستشعرات الدقيقة. وعلى الجانب الآخر، حقق الدكتور حسابيس والدكتور جمبر اختراقاً مذهلاً في مشكلة ظلت تؤرق العلماء لنصف قرن، والمتمثلة بالتنبؤ بالبنية ثلاثية الأبعاد للبروتينات، انطلاقاً من تسلسل أحماضها الأمينية. ففي عام 2020، قدم الباحثان نموذجاً للذكاء الاصطناعي أطلقا عليه اسم AlphaFold2، الذي استطاع التنبؤ ببنية ما يقارب 200 مليون بروتين معروف للعلماء حالياً.

تُعَدّ هذه الإنجازات العلمية نقطة تحوّل في فهم البروتينات، التي تعتبر الأدوات الكيميائية الأساسية للحياة على كوكب الأرض. فالبروتينات ليست مجرد لبنات بناء للكائنات الحية، بل هي المحركات الرئيسية لجميع العمليات الحيوية، بدءاً من التفاعلات الكيميائية الأساسية، وصولاً إلى وظائف معقدة كالهرمونات والأجسام المضادة. وتتجاوز أهمية هذه الاكتشافات حدود المختبرات العلمية، فقد استخدم أكثر من مليوني باحث من 190 دولة نموذج AlphaFold2 في مجالات متنوعة، من فهم آليات مقاومة البكتيريا للمضادات الحيوية إلى تصميم إنزيمات قادرة على تحليل البلاستيك، ما يفتح آفاقاً جديدة في مجالات الطب والبيئة والتكنولوجيا الحيوية.

وأشار رئيس لجنة نوبل للكيمياء البروفيسور هاينر لينكه إلى أن «هذه الاكتشافات تفتح إمكانات هائلة». فالقدرة على تصميم بروتينات جديدة والتنبؤ بدقة ببنية البروتينات الطبيعية تمثل قفزة نوعية في علوم الحياة، وتعد بتطبيقات ثورية في مجالات متعددة.

تكتسب جائزة نوبل للكيمياء لهذا العام أهمية إضافية لكونها تكرم، للمرة الأولى، مساهمة الذكاء الاصطناعي في تحقيق اختراق علمي كبير. فنموذج AlphaFold2 الذي طوّره حسابيس وجمبر يمثل نقطة تحول في استخدام تقنيات التعلم العميق لحل مشكلات علمية معقدة. هذا النموذج لم يقتصر على فك شفرة البنية الثلاثية للبروتينات فحسب، بل فتح الباب واسعاً أمام استخدام الذكاء الاصطناعي في مجالات أخرى من العلوم الطبيعية.

كذلك اعتمد عمل بيكر في تصميم البروتينات أيضاً على خوارزميات متطورة للتنبؤ بالتفاعلات بين الأحماض الأمينية. وبذلك، فإن هذه الجائزة لا تحتفي فقط بالاكتشافات في مجال البروتينات، بل تسلط الضوء أيضاً على الدور المتنامي للذكاء الاصطناعي في دفع عجلة البحث العلمي وفتح آفاق جديدة في العلوم الطبيعية، ما يبشر بعصر جديد من التعاون بين العقل البشري والذكاء الاصطناعي في مواجهة التحديات العلمية الكبرى.